الجمهوريّة التّونسيّة

وزارة التّربية





أنيسي

كتاب القراءة لتلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الأساسيّ

المركز الوطني البيداغوجي

101 110

الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية



أنيسي

كتاب القراءة لتلاميذ السّنة الأولى من التّعليم الأساسيّ

تأليف

محرز بلعيد
متفقّد عامّ للتّربية

نجاة بن سلامة بن شوق
مساعدة بيداغوجيّة

سناء صالح الزّواوي
معلّمة تطبيق أولى

تقييم

سامي الجازي
متفقّد عامّ للتّربية

سلوى طرشونة عاشور
متفقّدة عامّة للتّربية

رسوم : عمر حدّاد

المركز الوطني البيداغوجي

هَذَا كِتَابِي!

هَذَا رَفِيقِي فِي رِحْلَتِي مَعَ لُغَتِي.

هَذَا أَنِيسِي ... بِهِ أَتَعَلَّمُ ٱلْقِرَاءَةَ ... وَ فِيهِ أَقْرَأُ لِأَتَعَلَّمَ.

هَذَا أَنِيسِي فِي مَدْرَسَتِي مَعَ أَتْرَابِي وَ أَصْحَابِي وَ مُعَلِّمَتِي وَ مُعَلِّمِي.

هَذَا أَنِيسِي فِي بَيْتِي وَ فِي بَلَدِي.

هَذَا أَنِيسِي فِي كُلِّ آنٍ وَ مَكَانٍ...

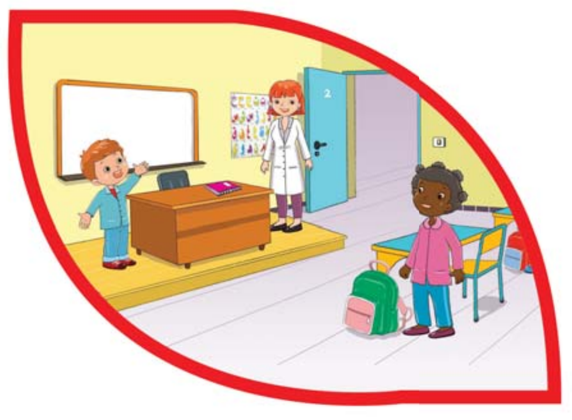
اَلْوَحْدَةُ ٱلْأُولَى

أَنِيسِي فِي مَدْرَسَتِي









اَلْبَاءُ

بـ ـبـ ـب ب

وَقَفَتْ رِحَابُ قُرْبَ ٱلْبَابِ وَ قَالَتْ :

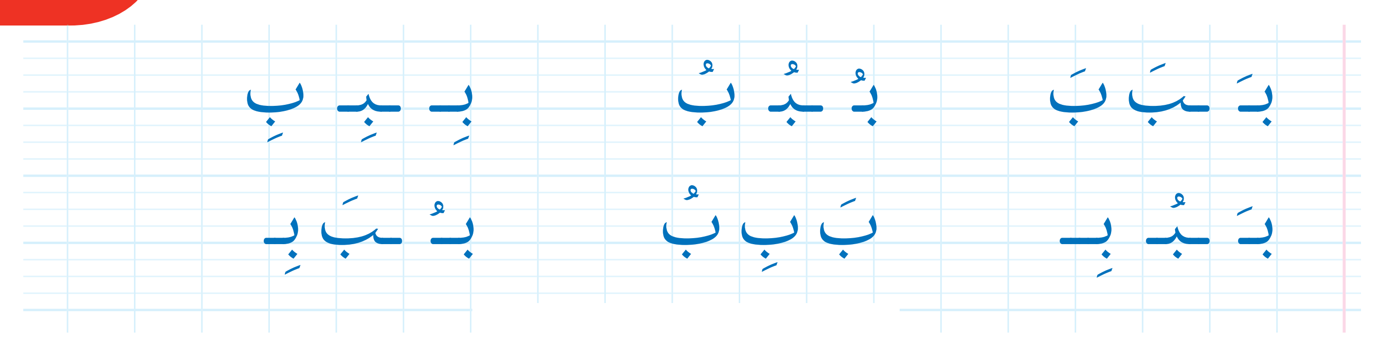
- مَدْرَسَتُكَ جَمِيلَةٌ يَا رَبِيعُ ! هَلْ تُحِبُّهَا ؟

- نَعَمْ يَا أُخْتِي. فِي مَدْرَسَتِي أَقْرَأُ وَ أَكْتُبُ وَ أَلْعَبُ.



وَقَفَتْ رِحَابُ قُرْبَ ٱلْبَابِ.

رِحَابُ قُرْبَ ٱلْبَابِ





مِبْرَاةٌ



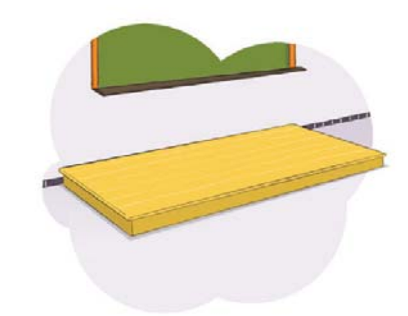
سَبُّورَةٌ



مَكْتَبٌ



طَبَاشِيرُ



مِصْطَبَةٌ



حَاسُوبٌ



رِحَابُ تَرْسُمُ بَابَ ٱلْمَدْرَسَةِ.



رَبِيعٌ يَلْعَبُ فِي ٱلسَّاحَةِ.

اَللَّامُ

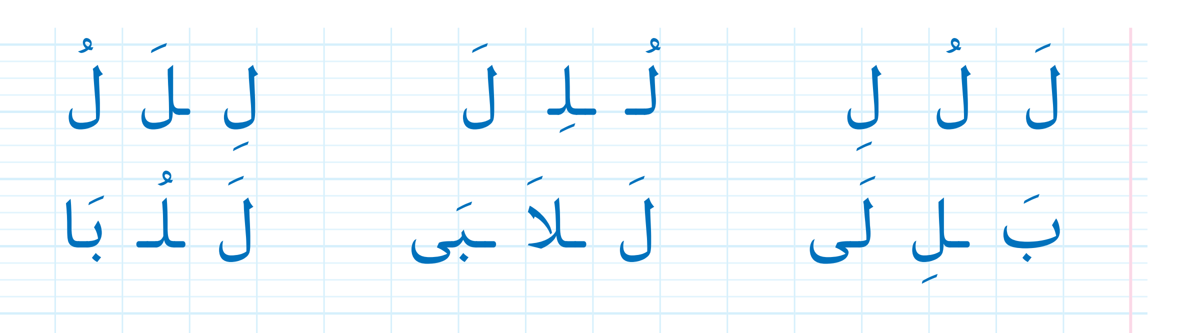
ل ـلـ ـل ل

حَيَّى ٱلتَّلَامِيذُ ٱلْعَلَمَ. اِقْتَرَبَ رَبِيعٌ مِنْ أَمِيرَةَ وَ مَالِكٍ وَ دَلَالَ.
سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَ قَالَ : « مُعَلِّمَتُنَا تَنْتَظِرُنَا أَمَامَ ٱلْقِسْمِ ».



سَلَّمَ رَبِيعٌ عَلَى مَالِكٍ وَ دَلَالَ.

عَلَى مَالِكٍ دَلَالَ





قَلَمٌ



أَعْلَامٌ



طِفْلٌ



أَقْلَامٌ فِي مِقْلَمَةٍ



عَلَمٌ يُرَفْرِفُ عَالِيًا



أَطْفَالٌ حَوْلَ ٱلْعَلَمِ



أَقْلَامُ دَلَالَ فِي ٱلْمِقْلَمَةِ.



حَيَّى ٱلْأَطْفَالُ وَ ٱلْمُعَلِّمَةُ ٱلْعَلَمَ.

اَلْمِيمُ

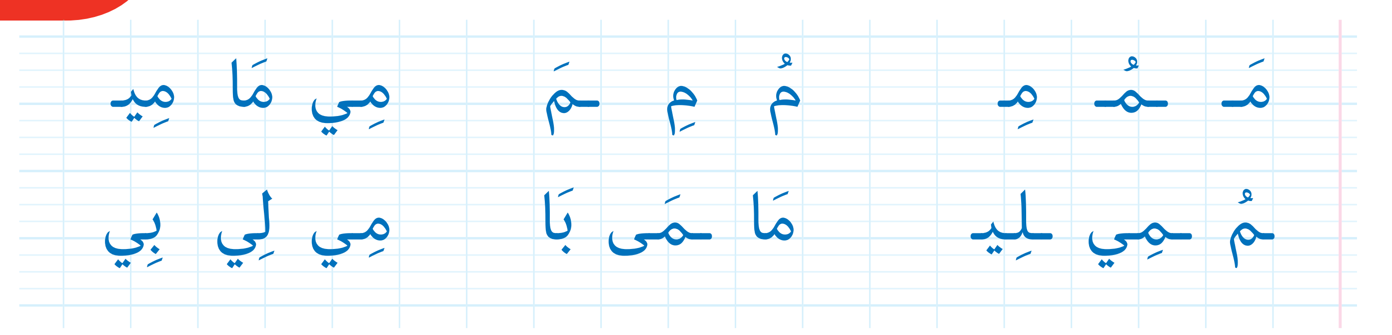
مـ ـمـ ـم م

اِصْطَفَّ ٱلتَّلَامِيذُ أَمَامَ ٱلْقِسْمِ. رَحَّبَ مُدِيرُ ٱلْمَدْرَسَةِ بِكُلِّ ٱلتَّلَامِيذِ، وَ سَلَّمَتْ عَلَيْهِمْ مُعَلِّمَتُهُمْ.
اِبْتَسَمَ ٱلتَّلَامِيذُ وَ دَخَلُوا ٱلْقِسْمَ فِي نِظَامٍ.



مُدِيرُ ٱلْمَدْرَسَةِ وَ ٱلتَّلَامِيذُ أَمَامَ ٱلْقِسْمِ.

مُدِيرُ ٱلتَّلَامِيذُ أَمَامَ ٱلْقِسْمِ





مِحْفَظَةٌ



مِمْحَاةٌ

مِقَصٌّ



مَعْرِضُ رُسُومٍ



مِيدَعَةٌ حَمْرَاءُ



مَمَرُّ ٱلْمُتَرَجِّلِينَ



فِي ٱلْمَدْرَسَةِ مَعْرِضُ رُسُومٍ.



اَلْأَطْفَالُ قُرْبَ مَمَرِّ ٱلْمُتَرَجِّلِينَ.

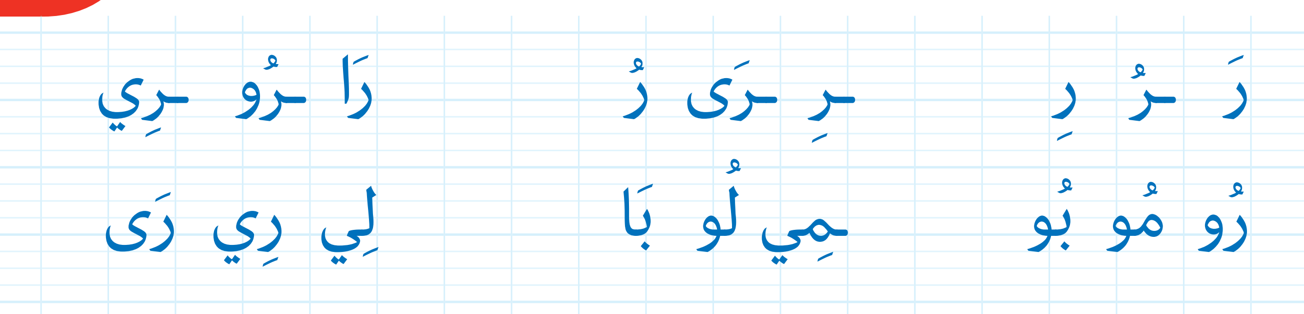
اَلرَّاءُ ر ـر

أَشَارَتْ ٱلْمُعَلِّمَةُ إِلَى رَبِيعٍ، فَوَقَفَ قُـرْبَ ٱلسَّبُّورَةِ وَ أَنْشَدَ «عَادَ أَبِي لِلدَّارِ». رَدَّدَ كُلُّ ٱلتَّلَامِيذِ ٱلْأُنْشُودَةَ فِي سُـرُورٍ.



أَنْشَدَ رَبِيعٌ فِي سُـرُورٍ «عَادَ أَبِي لِلدَّارِ».

رَبِيعٌ سُـرُورٍ لِلدَّارِ





مِسْطَرَةٌ



دَرَجٌ

كُرْسِيٌّ



رِسَالَةٌ قَصِيرَةٌ




رِوَاقُ ٱلْمَدْرَسَةِ

سَيَّارَةُ سِبَاقٍ



تَكْتُبُ مَرَامُ رِسَالَةً قَصِيرَةً.



يَلْعَبُ رَامِي بِسَيَّارَةِ سِبَاقٍ.



رَسَمَ رَبِيعٌ سَيَّارَةَ سِبَاقٍ، وَ رَسَمَ مَالِكٌ بَابَ ٱلْمَدْرَسَةِ،
وَ رَسَمَتْ أَمِيرَةُ عَلَمَ بِلَادِنَا يُرَفْرِفُ عَالِيًا. قَالَ رَبِيعٌ :

- مَا أَجْمَلَ رَسْمَكِ يَا أَمِيرَةُ !

قَالَتْ ٱلْمُعَلِّمَةُ :

- كُلُّ رُسُومِكُمْ جَمِيلَةٌ !

مَدْرَسَتِي



أُحِبُّ فِي مَدْرَسَتِــي ... اَللِّقَاءَ بِالْأَصْحَــابِ
وَ اللَّهْوَ فِي سَاحَتِــهَا ... وَ صُحْبَةَ الْكِتَــابِ

قِفْ كُلَّ يَوْمٍ تَرَنِـــي ... مُرْتَــقِـبًا بِالْبَــابِ
مُنْـتَـظِرًا فِي لَـهْفَـةٍ ... بَقِـيَّةَ الْأَحْبَـــابِ

وَ فِي يَدِي مِحْفَظَتِي ... كَالْفَارِسِ الْمُهَابِ
أَسْعَى بِهَا مُنْدَفِــعًا ... لِـلْعِـلْمِ وَ الْآدَابِ

محيي الدينّ خريّف
الطّفل والفراشة الذّهبيّة، ص13 (بتصرّف)
تونس، الشّركة التّونسيّة للتّوزيع، 1976

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ

اِصْطَفَّ أَنْشَدَ حَيَّى

رَحَّبَ رَسَمَ رَفْرَفَ

سَلَّمَ قَرَأَ كَتَبَ لَعِبَ

تَلَامِيذُ دَرَجٌ رَسْمٌ

رِوَاقٌ سَبُّورَةٌ سَاحَةٌ طَبَاشِيرُ

عَلَمٌ قِسْمٌ قَلَمٌ كُرْسِيٌّ

مِبْرَاةٌ مِحْفَظَةٌ مُدِيرٌ مَدْرَسَةٌ

مِيدَعَةٌ مِسْطَرَةٌ مِصْطَبَةٌ مَعْرِضٌ

مُعَلِّمَةٌ مِقَصٌّ مِقْلَمَةٌ مِمْحَاةٌ نِظَامٌ

اَلْوَحْدَةُ ٱلثَّانِيَةُ

أَنِيسِي فِي أَهْلِي









اَلدَّالُ

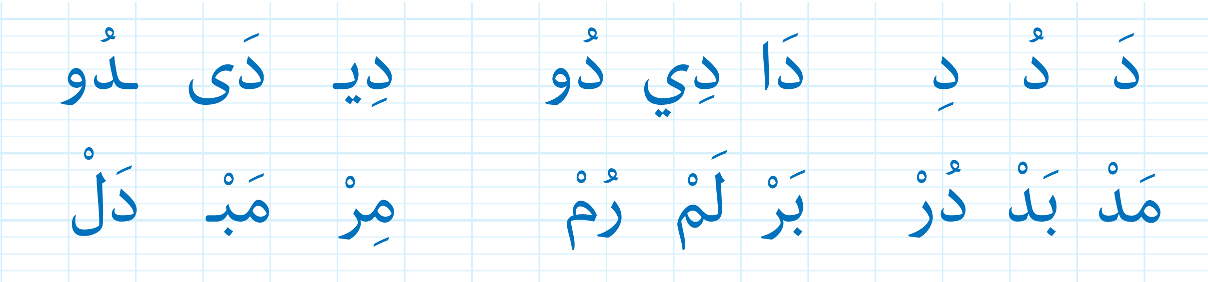
د ـد

وَقَفَ أَحْمَدُ فِي مَدْخَلِ دَارِ صَدِيقِهِ مُرَادٍ وَسَلَّمَ فِي أَدَبٍ.
قَالَتْ أُمُّ مُرَادٍ : « مَرْحَبًا بِكَ . حَدَّثَنِي عَنْكَ مُرَادُ كَثِيرًا،
إِنَّهُ يَتَرَقَّبُ قُدُومَكَ ».



أَحْمَدُ فِي مَدْخَلِ دَارِ صَدِيقِهِ.

أَحْمَدُ مَدْخَلِ دَارِ صَدِيقِهِ



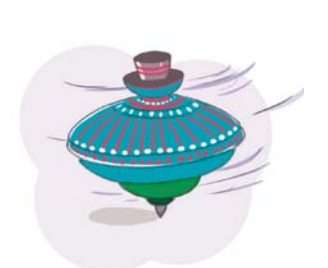


أَوْلَادٌ



دِيكٌ

وَرْدَةٌ



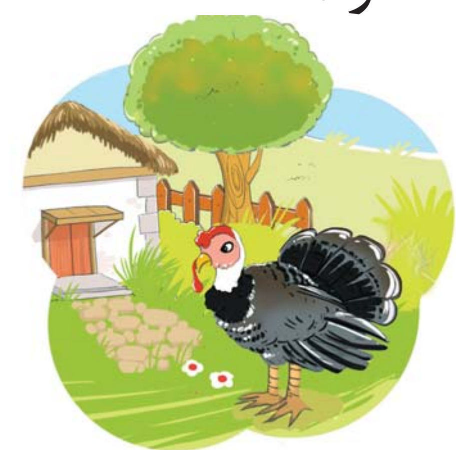
دُوَّامَةٌ





دِيكٌ رُومِيٌّ

بَاقَةُ وُرُودٍ



فِي ٱلْبُسْتَانِ دِيكٌ رُومِيٌّ.



عَلَى مَكْتَبِ ٱلْمُدِيرِ بَاقَةُ وُرُودٍ.

اَلسِّينُ

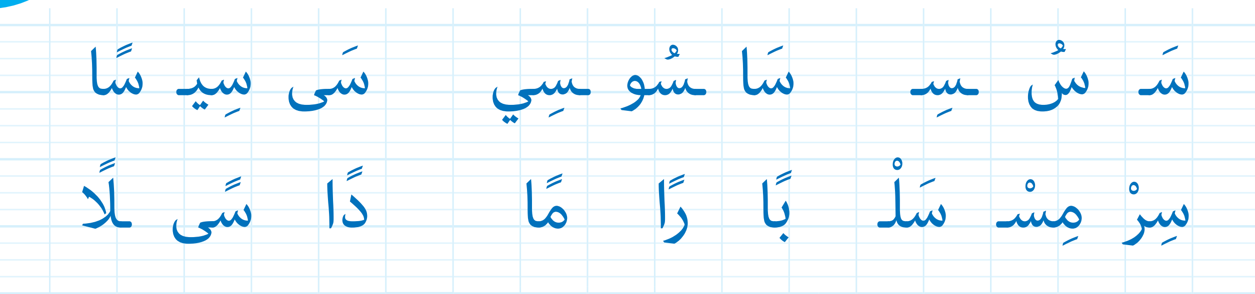
سـ ـسـ ـس س

كَانَ مُرَادٌ جَالِسًا إِلَى ٱلْحَاسُوب. سَمِعَ أَحْمَدَ فَأَسْرَعَ
إِلَيْهِ مُسَلِّمًا : «أَهْلًا وَ سَهْلًا ! ٱلْحَاسُوبُ فِي ٱنْتِظَارِكَ».
جَلَسَ أَحْمَدُ فِي مَكَانِ مُرَادٍ وَ رَسَمَ بُسْتَانًا فَسِيحًا.

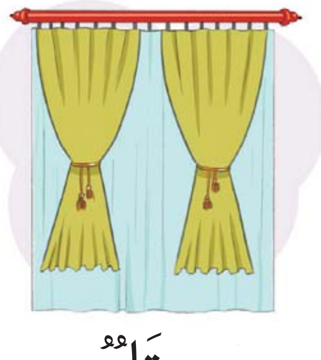


رَسَمَ أَحْمَدُ بُسْتَانًا فَسِيحًا بِٱلْحَاسُوبِ.

رَسَمَ بُسْتَانًا فَسِيحًا بِٱلْحَاسُوبِ.





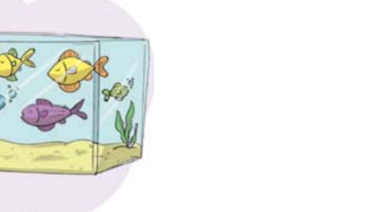


فَانُوسٌ سِتَارٌ فُسْتَانٌ









بِسَاطٌ شَاشَةُ ٱلْحَاسُوبِ مَرْبَى أَسْمَاكٍ



تَسَابَقَ سَامِي وَ سَمَرُ فِي ٱلرَّسْمِ عَلَى شَاشَةِ ٱلْحَاسُوبِ.
رَسَمَتْ سَمَرُ فَانُوسًا، وَ لَوَّنَ
سَامِي مَرْبَى أَسْمَاكٍ.

اَلْكَافُ ك ـكـ

اِخْتَبَأَ أَحْمَدُ فِي رُكْنٍ مِنْ بُسْتَانِ ٱلْجَدَّةِ نَادِرَةَ.

أَطَلَّ عَلَيْهِ دِيكٌ رُومِيٌّ كَبِيرٌ، فَصَاحَ .

قَالَ مُرَادٌ :«خِفْتَ مِنْ دِيكِ جَدَّتِي!مَاذَا لَوْ رَأَيْتَ كَلْبَهَا؟!»



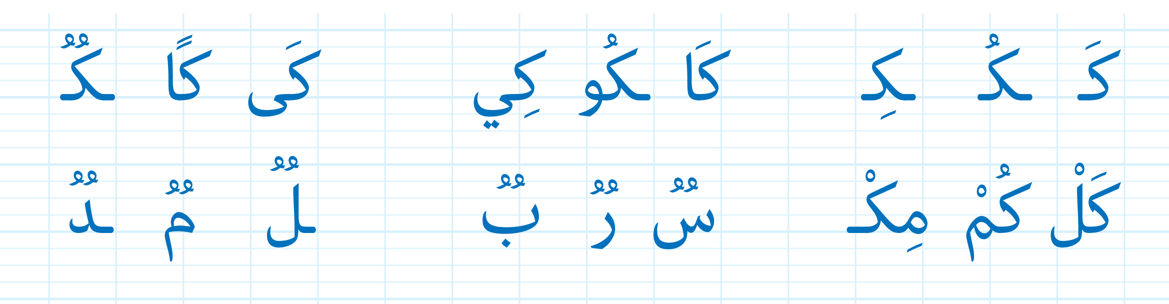
هَذَا دِيكٌ رُومِيٌّ كَبِيرٌ.

دِيكٌ كَبِيرٌ



هَذَا كَلْبُ نَادِرَةَ .

كَلْبُ

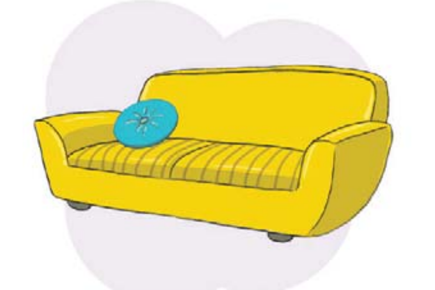




كُرَّاسٌ



شُبَّاكٌ



أَرِيكَةٌ



كِتَابُ ٱلْقِرَاءَةِ



شُبَّاكٌ مَفْتُوحٌ



حِكَايَاتٌ عَجِيبَةٌ

كُلَّ مَسَاءٍ تَجْلِسُ أُمُّ مُرَادٍ
عَلَى أَرِيكَةٍ قُرْبَ ٱلشُّبَّاكِ،
وَ تَقْرَأُ عَلَى ٱلْأَطْفَالِ حِكَايَاتٍ
عَجِيبَةً.



اَلنُّونُ

نـ ـنـ ـن ن

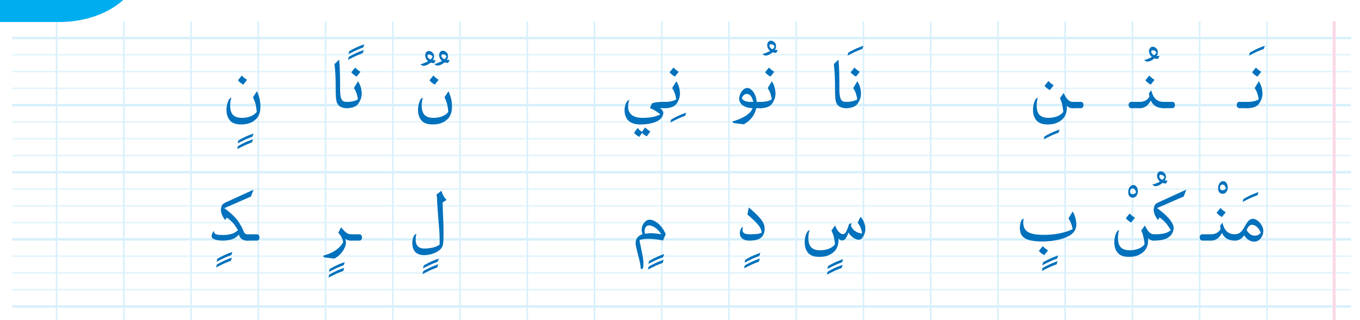
نَظَرَ أَحْمَدُ إِلَى فِنَاءِ مَنْزِلِ ٱلْجَدَّةِ نَادِرَةَ بِإِعْجَابٍ.

اَلْفِنَاءُ كَبِيرٌ، فِي وَسَطِهِ شَجَرَةُ لَيْمُونٍ، وَ فِي كُلِّ رُكْنٍ مِنْهُ شُجَيْرَةُ وَرْدٍ، وَ بِكُلِّ شُبَّاكٍ أَصِيصُ قَرَنْفُلٍ.



فِي فِنَاءِ مَنْزِلِ نَادِرَةَ شَجَرَةُ لَيْمُونٍ وَ أَصِيصُ قَرَنْفُلٍ.

فِنَاءِ مَنْزِلِ نَادِرَةَ   لَيْمُونٍ   قَرَنْفُلٍ







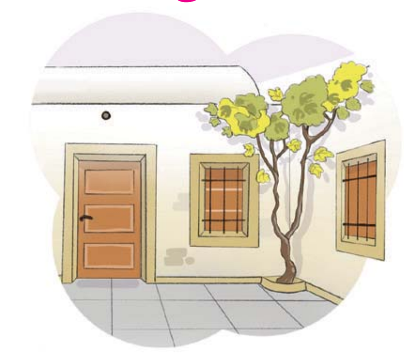
أَسْنَانٌ



صَابُونٌ



حَنَفِيَّةٌ



مَنْزِلٌ عَتِيقٌ



نَافُورَةٌ مِنَ ٱلْمَرْمَرِ



قِنْدِيلٌ مُعَلَّقٌ



قَالَ أَحْمَدُ: «مَنْزِلُ جَدَّتِي عَتِيقٌ:
فِي وَسَطِ ٱلْفِنَاءِ نَافُورَةٌ مِنَ ٱلْمَرْمَرِ
وَ فِي رُكْنٍ مِنْهُ قِنْدِيلٌ مُعَلَّقٌ».



فِي ٱلْمَسَاءِ وَدَّعَ أَحْمَدُ صَدِيقَهُ ثُمَّ رَكِبَ ٱلسَّيَّارَةَ وَ قَالَ :

- شُكْرًا عَلَى حُسْنِ ٱسْتِقْبَالِكُمْ ، لَنْ أَنْسَى هَذَا ٱلْيَوْمَ !

رَدَّ مُرَادٌ مُبْتَسِمًا :

- وَلَنْ تَنْسَى صَدِيقَنَا ٱلدِّيكَ ٱلرُّومِيَّ !

يَا أَبِي



يَا أَبِي حُلْوَ ٱلْمُحَيَّا	ضُمَّنِي ضَمًّا قَوِيًّا
ضُمَّنِي مَازِلْتُ طِفْلًا	يَا أَبِي وَ ٱهْمِسْ « بُنَيَّا »
أَنْتَ كَفٌّ مِنْ عَبِيرٍ	تَمْسَحُ ٱلْجُرْحَ ٱلطَّرِيَّا
أَنْتَ كَفٌّ مِنْ عَبِيرٍ	تَغْرِسُ ٱلْوَرْدَ ٱلنَّدِيَّا
يَا أَبِي قَدْ صُغْتُ حُبِّي	لَكَ لَحْنًا عَرَبِيًّا
يَا أَبِي حُلْوَ ٱلْمُحَيَّا	ضُمَّنِي وَ ٱهْمِسْ «بُنَيَّا»

محمّد علي الهاني

أهازيج، ص ص 26-27 (بتصرّف)

تونس، الشّركة التونسيّة لفنون الرّسم، 1983

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ

أَدَبٌ أَرِيكَةٌ أَصِيصٌ أُمٌّ أَهْلٌ أَوْلَادٌ

بُسْتَانٌ بِسَاطٌ بَاقَةٌ جَدَّةٌ سِتَارٌ شُبَّاكٌ

شَجَرَةٌ شُجَيْرَةٌ شَاشَةٌ فُسْتَانٌ فَسِيحٌ فِنَاءٌ



اَلْوَحْدَةُ ٱلثَّالِثَةُ

أَنِيسِي فِي صِحَّتِي وَسَلَامَتِي









اَلْفَاءُ

فـ ـفـ ـف ف

أَفَاقَتْ فِرْدَوْسُ بَاكِرًا . غَسَلَتْ وَجْهَهَا وَأَطْرَافَهَا بِٱلْمَاءِ وَٱلصَّابُونِ وَ تَنَشَّفَتْ، ثُمَّ وَقَفَتْ أَمَامَ ٱلْمِرْآةِ تُسَرِّحُ شَعْرَهَا. تَنَاوَلَتْ فِرْدَوْسُ فَطُورَ ٱلصَّبَاحِ وَ نَظَّفَتْ أَسْنَانَهَا.



فِرْدَوْسُ تَتَنَشَّفُ.

فِرْدَوْسُ تَتَنَشَّفُ



تُجَفِّفُ ٱلْأُمُّ شَعْرَ فِرْدَوْسَ.

تُجَفِّفُ فِرْدَوْسَ





قُفَّةٌ



قُفَّازَانِ



فَطُورٌ صِحِّيٌّ



فُرْشَاةٌ وَ مَعْجُونٌ



فِنْجَانُ حَلِيبٍ



مِنْشَفَةٌ نَظِيفَةٌ



نَظَّفَ فَارِسٌ أَسْنَانَهُ بِٱلْفُرْشَاةِ وَ ٱلْمَعْجُونِ، وَ تَنَشَّفَ بِمِنْشَفَتِهِ ٱلنَّظِيفَةِ.

اَلتَّاءُ

تـ ـتـ ـت ت ـة ة



ـ هَلْ رَتَّبْتَ غُرْفَتَكَ يَا حَاتِمُ ؟

ـ كُلُّ أَدَوَاتِي فِي ٱلْمِحْفَظَةِ، حَتَّى ٱلْمِبْرَاةُ !

ـ أَحْسَنْتَ. وَ غُرْفَتُكَ ؟

ـ نَعَمْ يَا أَبِي ! لَقَدْ رَصَّفْتُ ٱلْكُتُبَ عَلَى ٱلرَّفِّ وَ مَسَحْتُ مَكْتَبِي.

اَلْكُرَّاسَاتُ وَ ٱلْمِبْرَاةُ وَ ٱلْمِقْلَمَةُ عَلَى ٱلْمَكْتَبِ.

اَلْكُرَّاسَاتُ ٱلْمِبْرَاةُ ٱلْمِقْلَمَةُ ٱلْمَكْتَبِ





- فِرَاسُ ! هَلْ نَظَّفْتَ مَائِدَةَ ٱلطَّعَامِ ؟

- لَا يَا أُمِّي ! مَازِلْتُ أُرَتِّبُ مَلَابِسِي فِي ٱلْخِزَانَةِ.

اَلْقَافُ

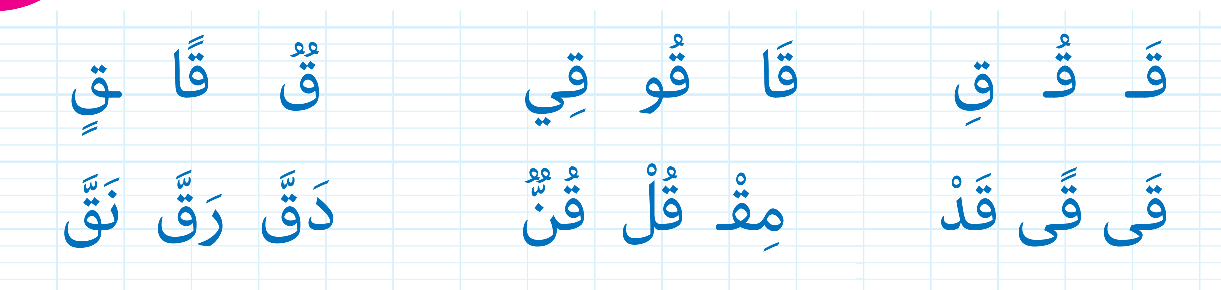
قـ ـقـ ـق ق

وَقَفَتْ ٱلْمُمَرِّضَةُ فِي ٱلرِّوَاقِ، فَرَأَتْ طَارِقًا يَلُمُّ ٱلْأَوْرَاقَ مَعَ صَدِيقِهِ. اِلْتَفَتَتْ إِلَى سَاحَةِ ٱلْعَلَمِ فَرَأَتْ فِرْدَوْسَ تَسْقِي ٱلْقَرَنْفُلَ. قَالَتْ :«هَذِهِ مَدْرَسَةٌ تَرُوقُ ٱلزَّائِرَ».



وَقَفَ طَارِقٌ وَ فِرْدَوْسُ فِي ٱلرِّوَاقِ

وَقَفَ طَارِقٌ ٱلرِّوَاقِ





رِوَاقٌ



مِعْزَقَةٌ



نَقَّالَةٌ



لَوْحَةٌ رَقْمِيَّةٌ



قَاعَةُ تَدْرِيسٍ



مِقَصُّ تَقْلِيمٍ

ـ فِرْدَوْسُ ! هَلْ أَقْطِفُ قَرَنْفُلَةً ؟

ـ لَا يَا طَارِقُ، ٱلْقَرَنْفُلَةُ فِي ٱلْحَدِيقَةِ أَجْمَلُ !

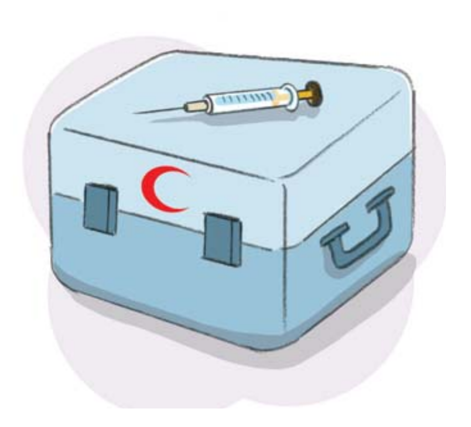


اَلْحَاءُ

حـ ـحـ ـح ح

التلقيح المدرسيّ

فَتَحَتْ ٱلْمُمَرِّضَةُ حَقِيبَتَهَا وَ أَمْسَكَتْ ٱلْحُقْنَةَ وَ قَالَتْ مُبْتَسِمَةً : «اَلْيَوْمَ مَوْعِدُ ٱلتَّلْقِيحِ» .
مَدَّتْ سَمَاحُ يَدَهَا فَتَبِعَهَا كُلُّ أَصْحَابِهَا. قَالَتْ ٱلْمُمَرِّضَةُ : «أَحْسَنْتُمْ ! ٱلتَّلْقِيحُ يَحْمِيكُمْ».



حُقْنَةُ ٱلتَّلْقِيحِ عَلَى ٱلْحَقِيبَةِ.

حُقْنَةُ ٱلتَلْقِيحِ عَلَى ٱلْحَقِيبَةِ

حَ حُ حِ حَا حُو حِيـ حُ حٍ حًا

مَحْ تَحْ حَفْ لَحْ مُحٌّ حَلٌّ بَحَّ كَحَّ نَحَّى



جُرْحٌ



مِحْرَارٌ



فَحْصٌ طِبِّيٌّ



قُطْنٌ صِحِّيٌّ



أُنْبُوبُ تَحَالِيلَ



حِزَامُ ٱلْأَمَانِ

ـ تُرَى، مَاذَا فِي حَقِيبَةِ ٱلْمُمَرِّضَةِ ؟

ـ أَدَوَاتٌ طِبِّيَّةٌ : مِحْرَارٌ وَ قُطْنٌ صِحِّيٌّ وَ حُقْنَةٌ...





حَرَّكَتْ فِرْدَوْسُ أَنَامِلَهَا عَلَى شَاشَةِ لَوْحَتِهَا ٱلرَّقْمِيَّةِ فِي سُرُورٍ
وَ قَالَتْ لِصَدِيقِهَا فِرَاسٍ : « هَـذِهِ بَاقَـةٌ جَمِيلَةٌ مِنَ ٱلصُّوَرِ :
هَذَا مَوْعِدُ ٱلتَّلْقِيحِ فِي قِسْمِنَا، وَ هَذِهِ حَمْلَةُ ٱلنَّظَافَةِ فِي
مَدْرَسَتِنَا، وَ هَذِهِ أَنَا فِي ٱلْحَدِيقَةِ أَسْقِي ٱلْقَرَنْفُلَ. أَتُحِبُّ
ٱلْقَرَنْفُلَ ؟ ».

اَلطِّفْلُ وَ ٱلْمِرْآةُ



قَالَتْ لِيَ ٱلْمِرْآهْ
مَا أَجْمَلَ ٱلْحَيَاهْ

جَمَالُهَا نَظَافَهْ
وَ حُسْنُهَا لَطَافَهْ

طَهَارَةُ ٱلْهِنْدَامْ
أَوْصَى بِهَا ٱلْإِسْلَامْ

فَكُنْ نَظِيفًا دَائِمَا
وَ ٱلْقَ ٱلرِّفَاقَ بَاسِمَا

يُحِبَّكَ ٱلْكَبِيرُ
وَ ٱلْوَلَدُ ٱلصَّغِيرُ

نَظَافَةُ ٱلْأَبْدَانِ
مِنْ صِحَّةِ ٱلْإِيمَانِ

محمّد المنّوبي سعيّد
المفيد في المحفوظات والأناشيد، ص ص 17-18
تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر، 1985

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ

أَطْرَافٌ	تَقْلِيمٌ	حَقِيبَةٌ	حُقْنَةٌ	جُرْحٌ
صَابُونٌ	صِحِّيٌّ	طِبِّيٌّ	طَعَامٌ	فَحْصٌ
فُرْشَاةٌ	فَطُورٌ	قُطْنٌ	قُفَّةٌ	قُفَّازٌ
مُجَفِّفٌ	مِحْرَارٌ	مِرْآةٌ	مَعْجُونٌ	مُمَرِّضَةٌ
	مِنْشَفَةٌ	نَظِيفَةٌ	نَقَّالَةٌ	

تَنَشَّفَ — سَرَّحَ — غَسَلَ — مَسَحَ — نَظَّفَ

اَلْوَحْدَةُ ٱلرَّابِعَةُ

أَنِيسِي فِي فَصْلِ ٱلشِّتَاءِ







اَلْهَمْزَةُ

أ ؤ إ ء ئـ آ ئ

-أُمِّي ! اَلْمَطَرُ يَهْطِلُ وَ ٱلْمَاءُ يَغْمُرُ أَنْحاءَ ٱلْحَيِّ ! كَيْفَ أَذْهَبُ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ ٱلْآنَ ؟

-اِلْبَسِي مِعْطَفَكِ يَا سَنَاءُ. لَقَدْ بَدَأَ ٱلسَّحَابُ يَتَبَدَّدُ. سَيَكُفُّ ٱلْمَطَرُ عَنِ ٱلنُّزُولِ بَعْدَ دَقَائِقَ .



يَغْمُرُ ٱلْمَاءُ ٱلْآنَ أَنْحَاءَ ٱلْحَيِّ.

ٱلْمَاءُ ٱلْآنَ أَنْحَاءَ

أَ أُ إِ آ ؤُو ئِي أُ ءً ئٍ

فَأْ بِئْ كَأْ أَمْ أَتْ رَأْ إِنَّ أَمَّ تَرَأَّسَ



نَوْءٌ بِئْرٌ مِدْفَأَةٌ

عَبَاءَةٌ مِنَ ٱلصُّوفِ حِذَاءٌ مَطَّاطِيٌّ أَشْجَارُ بُرْتُقَالٍ

نَزَعَ جَدِّي عَبَاءَةَ ٱلصُّوفِ وَ جَلَسَ قُرْبَ ٱلْمِدْفَأَةِ يَقْرَأُ آيَاتٍ مِنَ ٱلْقُرْآنِ ٱلْكَرِيمِ.

اَلطَّاءُ ط ـط

اَلْأَطْفَالُ فِي ٱلطَّرِيقِ إِلَى ٱلْمَدْرَسَةِ يُغَالِبُونَ ٱلرِّيحَ .

قَالَتْ فَاطِمَةُ :

- كَيْفَ أَفْتَحُ مَطَرِيَّتِي ٱلْجَدِيدَةَ إِذَا نَزَلَ ٱلْمَطَرُ؟

رَدَّ طَارِقٌ مَازِحًا :

- بُرُودَةُ ٱلطَّقْسِ تُبَشِّرُ بِتَسَاقُطِ ٱلثَّلْجِ. اِمْلَئِيهَا ثَلْجًا.



اَلْمَطَرُ يَتَسَاقَطُ عَلَى مَطَرِيَّةِ فَاطِمَةَ.

اَلْمَطَرُ يَتَسَاقَطُ مَطَرِيَّةِ فَاطِمَةَ





خُطَّافٌ بِطْرِيقٌ قُطَيْطَاتٌ

أَغْطِيَةٌ صُوفِيَّةٌ فَطَائِرُ سَاخِنَةٌ أَمْوَاجٌ مُتَلَاطِمَةٌ

رَأَى ٱلطِّفْلَانِ قُطَيْطَاتٍ مُبَلَّلَةً تَئِنُّ.
أَرَادَتْ فَاطِمَةُ أَنْ تُغَطِّيَهَا بِمَطَرِيَّتِهَا،
فَحَمَلَتْ ٱلرِّيحُ ٱلْمَطَرِيَّةَ، لَكِنَّ طَارِقًا
أَمْسَكَ بِهَا.

اَلزَّايُ ز ـز



زَارَ ٱلْأَطْفَالُ ضَيْعَةَ ٱلْعَمِّ حَمْزَةَ.

سَلَتَ رَمْزِي وَ زَيْنَبُ ٱلزَّيْتُونَ وَ فَرَزَ حَازِمٌ ٱلْأَوْرَاقَ.

أَخْرَجَ ٱلْعَمُّ حَمْزَةُ قَارُورَةَ ٱلزَّيْتِ مِنْ قُفَّتِهِ وَ تَسَاءَلَ مُحْتَارًا:

«أَيْنَ ٱلْخُبْزُ؟»

مَأْمَأَتْ ٱلْعَنْزَةُ فَضَحِكَ ٱلْأَطْفَالُ.

زَارَ حَازِمٌ وَ زَيْنَبُ ضَيْعَةَ ٱلْعَمِّ حَمْزَةَ.

زَارَ حَازِمٌ ... حَمْزَةَ





حَلَازِينُ زَوْبَعَةٌ جَزَرٌ

زَرِيبَةُ ٱلْأَغْنَامِ مَزْرَعَةُ خُضَرٍ زَرَابِيُّ مُزَرْكَشَةٌ

اِقْتَرَبَتْ فَائِزَةُ مِنَ ٱلْعَمِّ حَمْزَةَ وَ قَالَتْ :
«يَا أَبِي، يَا أَصْدِقَائِي، هَذِهِ خُبْزَاتٌ
سَاخِنَةٌ مِنْ دَقِيقِ ٱلْقَمْحِ ٱلتُّونِسِيِّ ! هَيَّا
كُلُوهَا بِزَيْتِ ٱلزَّيْتُونِ ٱلْبِكْرِ. هَنِيئًا لَكُمْ».

اَلْوَاوُ و ـو

فِي إِحْدَى لَيَالِي ٱلشِّتَاءِ، أَوَى رَضْوَانُ وَ إِخْوَتُهُ إِلَى غُرْفَةِ ٱلْجَدَّةِ وَ تَحَلَّقُوا حَوْلَهَا. وَ حِينَ تَوَقَّفُوا عَنِ ٱلْوَشْوَشَةِ بَدَأَتْ ٱلْجَدَّةُ سَلْوَى تَرْوِي لَهُمْ حِكَايَةَ ٱلطَّاوُوسِ ٱلْمُتَكَبِّرِ وَ ٱلْإِوَزَّةِ ٱلْمَغْرُورَةِ.



تَرْوِي ٱلْجَدَّةُ سَلْوَى حِكَايَةَ ٱلطَّاوُوسِ وَ ٱلْإِوَزَّةِ.

تَرْوِي سَلْوَى ٱلطَّاوُوسِ وَ ٱلْإِوَزَّةِ





وِسَادَةٌ



جَوَارِبُ



مَوْقِدٌ



وِشَاحٌ صُوفِيٌّ



جَمْرٌ مُتَوَهِّجٌ



مِعْطَفٌ مِنَ ٱلْفَرْوِ

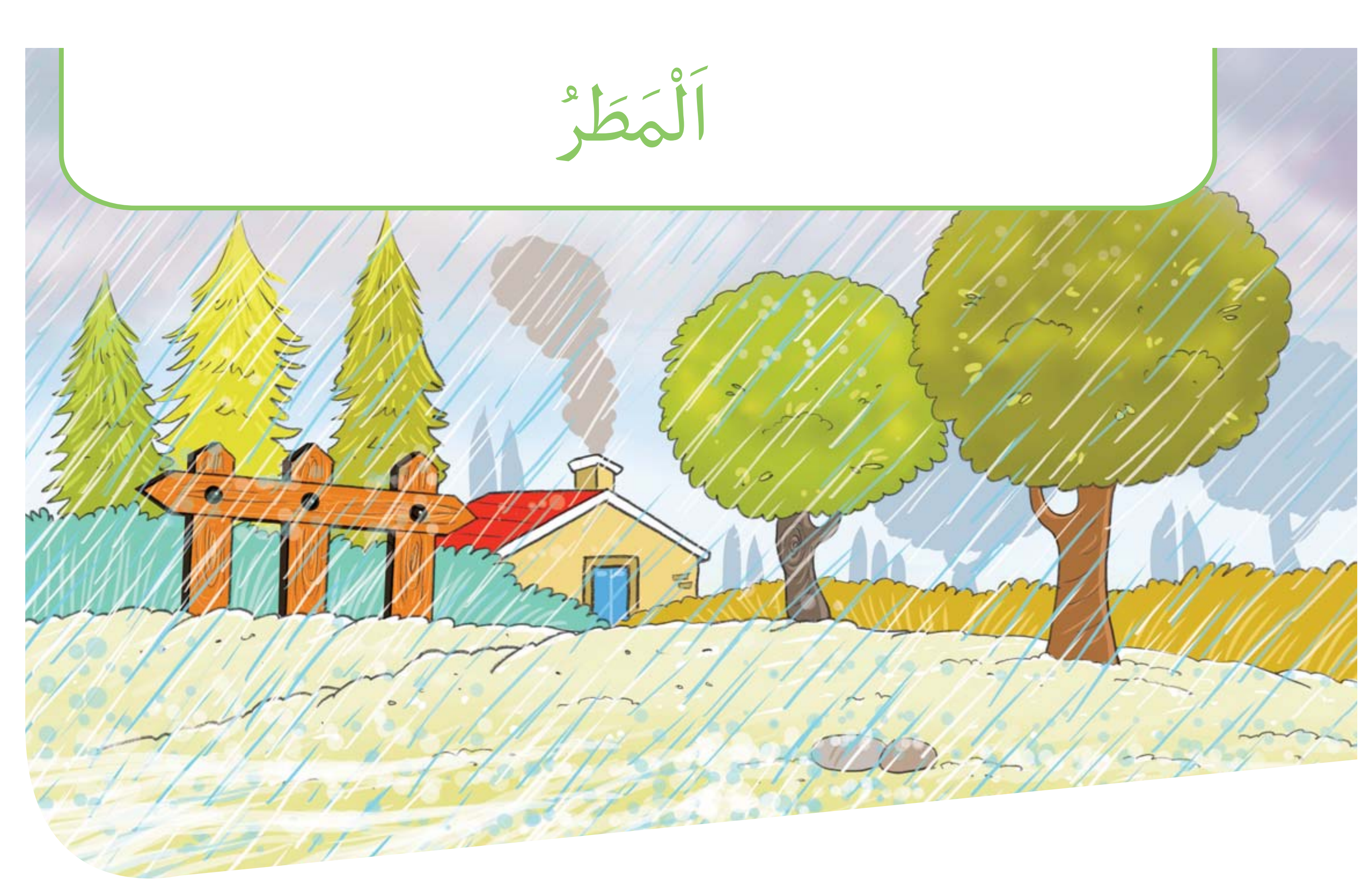
اِلْتَفَّتْ سَوْسَنُ بِوِشَاحِ جَدَّتِهَا ٱلصُّوفِيِّ، وَ تَوَكَّأَتْ عَلَى كَتِفِ مَرْوَانَ وَ قَالَتْ : « سَأَرْوِي لَكُمْ حِكَايَةً طَرِيفَةً عَنْ خُبْزَةِ ٱلْعَمِّ حَمْزَةَ ». صَاحَ ٱلْأَطْفَالُ : « عَرَفْنَاكِ ! كَفَاكِ تَنَكُّرًا ! »

اَلْهَمْزَةُ | اَلطَّاءُ | اَلزَّايُ | اَلْوَاوُ



نَزَلَ ٱلْمَطَرُ وَ زَادَتْ بُرُودَةُ ٱلطَّقْسِ فَبَدَأَ ٱلثَّلْجُ يَتَسَاقَطُ.
اِرْتَدَيْنَا مَلَابِسَ مُدْفِئَةً وَ سِرْنَا إِلَى حَقْلِنَا، فَإِذَا ٱلتُّرَابُ
يَكْسُوهُ بِسَاطٌ أَبْيَضُ. قَالَ أَبِي: «اِبْقَوْا مَعَ أُمِّكُمْ. سَأَعُودُ
إِلَيْكُمْ. فِي مَدِينَتِنَا أَطْفَالٌ فِي حَاجَةٍ إِلَى ٱلدِّفْءِ ».

اَلْمَطَرُ



يَـأْتِـي ٱلْـمَطَرْ	وَ يَـــنْـــهَـــمِـرْ
عَـــلَى ٱلْبِــحَا	رِ وَ ٱلْــجُـــزُرْ
فَـٱلْعُشْبُ مِنْـــــــــــهُ	يَـزْدَهِــــرْ
وَ ٱلْــطَّـيْرُ يَـز	هُـــو وَ ٱلـشَّجَرْ
وَ كُــلُّ حَـــــــــــــيٍّ	يَـنْــتَــظِـرْ
قَـــدْ عَــمَّــهُ	خَـــيْـرُ ٱلْمَطَرْ

محيي الدّين خريّف
محفوظات للأطفال، ص 3
تونس، الدّار العربيّة للكتاب، 1992

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ

أَغْطِيَةٌ أَمْوَاجُ

بُرُودَةٌ بُرْتُقَالُ تَسَاقُطُ ثَلْجٌ

جَمْرٌ جَوَارِبُ

رِيحٌ سَحَابٌ

سَاخِنٌ شِتَاءٌ صُوفٌ صُوفِيٌّ

عَبَاءَةٌ فَرْوٌ

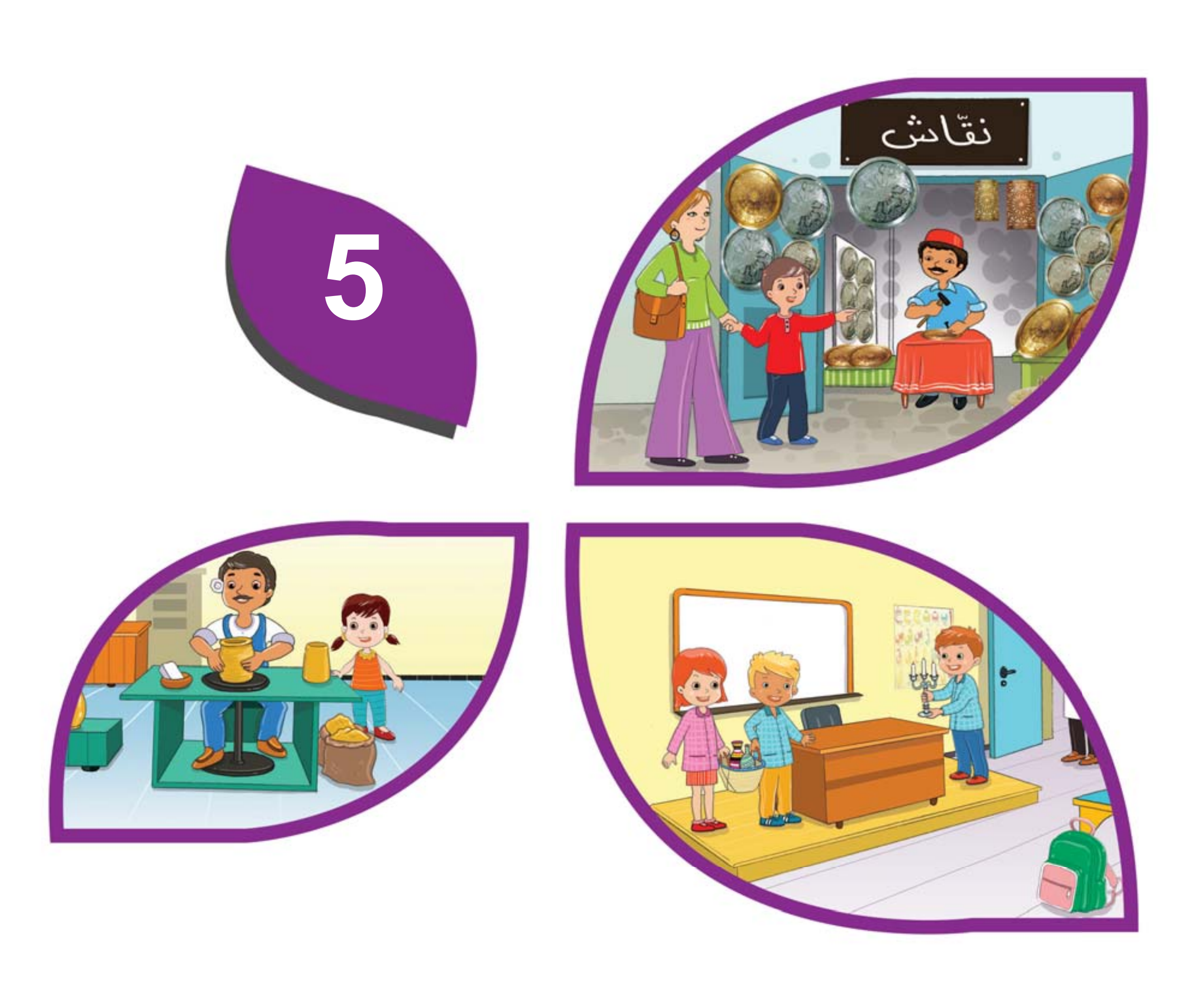
مُتَلَاطِمٌ مِدْفَأَةٌ

مَطَرٌ مَطَرِيَّةٌ مِعْطَفٌ نُزُولُ

نَوْءٌ وِشَاحٌ

اَلْوَحْدَةُ ٱلْخَامِسَةُ

أَنِيسِي فِي عَالَمِ ٱلْمِهَنِ



اَلْجِيمُ

جـ ـجـ ـج ج



ـ مَاذَا تَفْعَلُ فِي هَذِهِ ٱلْوَرْشَةِ يَا نَاجِحُ ؟

ـ هَذَا نَادِي ٱلنِّجَارَةِ يَا جَدِّي، وَ أَنَا أَتَدَرَّبُ فِيهِ مَعَ أَصْحَابِي.

لَقَدْ صَنَعْنَا رُفُوفًا لِمَكْتَبَةِ قِسْمِنَا.

ـ أُحِبُّ أَنْ أَتَعَلَّمَ ٱلنِّجَارَةَ مِثْلَكَ يَا نَاجِحُ.

ـ مَرْحَبًا بِكِ فِي نَادِينَا يَا أَرِيجُ.



أَرِيجُ وَ نَاجِحٌ فِي نَادِي ٱلنِّجَارَةِ.

أَرِيجُ نَاجِحٌ ٱلنِّجَارَة

جَ جُ جِ   جَى جُو جِي   جٌ جٍ جًا

فَجْ مَجْ أَجْ   رَجَّ حَجٌّ جُبٌّ جَدٌّ كُجَّةٌ



آجُرٌّ   جِرَابٌ   سَرْجٌ

حِجَارَةٌ مَنْقُوشَةٌ   مِنْجَرٌ آلِيٌّ   مِنْسَجٌ خَشَبِيٌّ

جَمَعَ نَجِيبٌ آجُرَّاتٍ وَ بَنَى جِدَارًا صَغِيرًا. نَبَشَ ٱلْجَرْوُ ٱلتُّرَابَ
تَحْتَ ٱلْجِدَارِ فَسَقَطَ. تَأَسَّفَ نَجِيبٌ،
فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ :« اَلْآجُرُّ بِلَا مِلَاطٍ
لَا يَكُونُ جِدَارًا ! »

اَلشِّينُ ش ـشـ ـش ش



وَصَلَ شُكْرِي إِلَى دُكَّانٍ عَلَى بَابِهِ أَطْبَاقٌ مَنْقُوشَةٌ.

أَشَارَ شُكْرِي إِلَى رَجُلٍ يُزَيِّنُ طَبَقًا مِنْ نُحَاسٍ بِمِنْقَاشٍ وَ مِطْرَقَةٍ وَ قَالَ :

- هَذَا ٱلْعَمُّ رَشِيدٌ، يَا أُمِّي!

- نَعَمْ، إِنَّهُ نَقَّاشٌ. أَتُحِبُّ أَنْ يُعَلِّمَكَ ٱلنَّقْشَ؟

نقّاش

أَشَارَ شُكْرِي إِلَى أَطْبَاقٍ مَنْقُوشَةٍ.

أَشَارَ شُكْرِي مَنْقُوشَةٍ



طَرْبُوشٌ　　شَاشِيَّةٌ　　مِنْقَاشٌ

مُكَعَّبَاتُ ٱلشَّمْعِ　　شَمْعَدَانٌ فِضِّيٌّ　　خَشَبٌ مَنْقُوشٌ

نَقَشَ شُكْرِي عَلَى مُكَعَّبَاتِ ٱلشَّمْعِ
فَرَاشَاتٍ وَ شَمْسًا مُشْرِقَةً ثُمَّ وَضَعَ
عَلَى رَأْسِهِ شَاشِيَّةً حَمْرَاءَ وَ قَالَ :
«مَرْحَبًا بِكُمْ فِي دُكَّانِ شُكْرِي ٱلنَّقَّاشِ!»

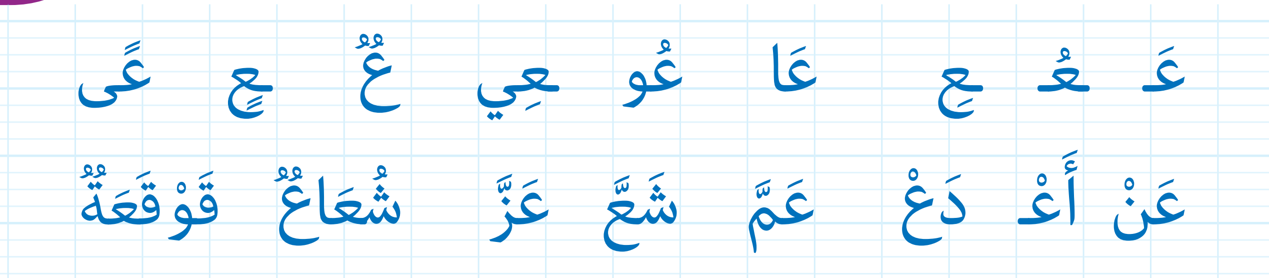
اَلْعَيْنُ عـ ـعـ ـع ع



رَافَقْنَا مُعَلِّمَتَنَا إِلَى ٱلْمَخْبَزَةِ. رَحَّبَ بِنَا ٱلْخَبَّازُ وَ أَعَدَّ خَلِيطًا مِنْ دَقِيقِ ٱلْقَمْحِ وَ ٱلْمَاءِ وَ ٱلْخَمِيرَةِ وَ ٱلْمِلْحِ. صَبَّ ٱلْخَبَّازُ ٱلْخَلِيطَ فِي ٱلْمِعْجَنِ ٱلْآلِيِّ ثُمَّ صَنَعَ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ مِنَ ٱلْخُبْزِ وَ وَضَعَهَا فِي ٱلْفُرْنِ، فَفَاحَتْ فِي ٱلْمَخْبَزَةِ رَائِحَةٌ شَهِيَّةٌ.

صَنَعَ ٱلْخَبَّازُ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ مِنَ ٱلْخُبْزِ.

صَنَعَ عِدَّةَ أَنْوَاعٍ



قَصْعَةٌ نَعْنَاعٌ أَصَابِعُ

مِعْجَنٌ آلِيٌّ سُكَّرٌ مُعَطَّرٌ عَصِيرُ غِلَالٍ

كَيْفَ أُعِدُّ كَعْكًا شَهِيًّا ؟

1 -أَعْجِنُ خَلِيطَ ٱلدَّقِيقِ وَ ٱلزَّيْتِ وَ ٱلسُّكَّرِ وَ ٱلْبَيْضِ وَ ٱلْخَمِيرَةِ.

2 -أَصْنَعُ مِنَ ٱلْعَجِينِ ٱلْمُعَطَّرِ قِطَعَ ٱلْكَعْكِ.

3 -أَضَعُ ٱلْكَعْكَ فِي ٱلْفُرْنِ رُبُعَ سَاعَةٍ.



اَلْخَاءُ خـ ـخـ ـخ خ



دَخَلَتْ خُلُودُ مَعْمَلَ ٱلْعَمِّ مُخْتَارٍ. وَقَفَتْ قُرْبَ خَزَّافٍ يَصْنَعُ خَابِيَةً. نَظَرَتْ إِلَيْهَا بِـإِعْجَابٍ وَ سَأَلَتْ :

ـ مَنْ يُزَخْرِفُ ٱلْأَوَانِيَ ٱلْفَخَّارِيَّةَ ؟

أَجَابَ ٱلْخَزَّافُ :

ـ اُنْظُرِي خَلْفَكِ. خَدِيجَةُ هِيَ ٱلَّتِي تُزَخْرِفُهَا بِأَشْكَالٍ وَ أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ.

تُزَخْرِفُ خُلُودُ وَ خَدِيجَةُ خَابِيَةً.

تُزَخْرِفُ خُلُودُ خَدِيجَةُ خَابِيَةً





أَلْبَسَتْ خُلُودُ دُمْيَتَهَا صِدَارًا، وَ حَمَلَتْهَا بِحُنُوٍّ ثُمَّ خَاطَبَتْهَا بِفَخْرٍ:
« هَذَا ٱلصِّدَارُ نَسَجْتُهُ لَكِ بِخُيُوطٍ صُوفِيَّةٍ،
وَ زَخْرَفْتُهُ بِخَرَزَاتٍ مُخْتَلِفَةِ ٱلْأَلْوَانِ. فَهَلْ
أَعْجَبَكِ ؟»



سَأَلَنَا مُعَلِّمُنَا : « مَاذَا أَعْدَدْتُمْ لِمَعْرِضِ ٱلْمَنْتُوجَاتِ ٱلتَّقْلِيدِيَّةِ ؟ » أَخْرَجَتْ خَوْلَةُ مِنْ مِحْفَظَتِهَا عِقْدًا مِنَ ٱلْمَرْجَانِ، وَ وَضَعَ مَجْدِي عَلَى ٱلْمَكْتَبِ شَمْعَدَانًا مِنَ ٱلنُّحَاسِ ٱلْمَنْقُوشِ، وَ حَمَلَ خَالِدٌ وَ أَرِيجُ قُفَّةً مِنْ سَعَفِ ٱلنَّخِيلِ مَمْلُوءَةً أَوَانِيَ فَخَّارِيَّةً.

قَالَ مُعَلِّمُنَا : « هَذَا قَلِيلٌ مِمَّا أَبْدَعَتْهُ ٱلْأَيَادِي ٱلتُّونِسِيَّةُ ».

اَلْمِهَنُ



اَلْمَجْمُوعَةُ :

مِهْنَتِي خَيْرُ ٱلْمِهَنْ   وَ بِهَا يَرْقَى ٱلْوَطَنْ

اَلنَّجَّارُ :

إِنَّنِي ٱلنَّجَّارْ   آلَتِي ٱلْمِنْشَارْ

مِنْ نَبَاتِ ٱلْغَابْ   أَنْشُرُ ٱلْأَخْشَابْ

اَلْمُمَرِّضَةُ:

أُخَفِّفُ ٱلْكُلُومَا   وَ أُطْرِدُ ٱلْهُمُومَا

أُوَزِّعُ ٱلدَّوَاءَ   وَ أَنْشُرُ ٱلشِّفَاءَ

اَلْحَدَّادُ :

أَنَا أَبُو ٱلسِّنْدَانِ   مُرَوِّضُ ٱلْقُضْبَانِ

تُلَانُ بِٱلتَّسْخِينِ   وَ ٱلْمِطْرَقِ ٱلْمَتِينِ

مصطفى عزّوز

العصافير، ص ص69-70 (بتصرّف)

تونس، الشّركة التّونسيّة للتّوزيع، 1985

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ

خَلِيطٌ
خُيُوطٌ
دُكَّانٌ

جِرَابٌ
حِجَارَةٌ
خَمِيرَةٌ
خَرَزَاتٌ
خَزَّافٌ
خَشَبٌ
خَلْخَالٌ

آجُرٌّ
آلِيٌّ
تَقْلِيدِيَّةٌ

فَخَّارِيَّةٌ
فُرْنٌ
قَصْعَةٌ
كَعْكٌ
مَخْبَزَةٌ
مَرْجَانٌ

عَجِينٌ
عِقْدٌ

زُجَاجٌ
سَرْجٌ
سَعَفٌ
شَاشِيَّةٌ
صِدَارٌ
طَرْبُوشٌ

مِلَاطٌ
مَنْتُوجَاتٌ
مَنْجَرٌ
مِنْسَجٌ
مَنْفُوخٌ
مَنْقُوشٌ
نِجَارَةٌ

نُحَاسٌ
نَقَّاشٌ
وَرْشَةٌ

مِطْرَقَةٌ
مِعْجَنٌ
مَعْمَلٌ

اَلْوَحْدَةُ ٱلسَّادِسَةُ

أَنِيسِي فِي فَصْلِ ٱلرَّبِيعِ









اَلصَّادُ صـ ـصـ ـص ص

اَلْفَصْلُ رَبِيعٌ وَ ٱلسَّمَاءُ صَافِيَةٌ. وَضَعَ صَابِرٌ قَفَصًا عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ وَ فَتَحَ بَابَهُ وَ بَقِيَ يَتَرَقَّبُ دُخُولَ ٱلْعَصَافِيرِ. مَلَّ صَابِرٌ ٱلِانْتِظَارَ فَقَالَ: «عَجَبًا! اَلْعَصَافِيرُ تَرْقُصُ حَوْلَ ٱلْقَفَصِ وَ لَا تَدْخُلُهُ! أَلَا يَصْلُحُ قَفَصِي لِبِنَاءِ عُشٍّ؟!»



اَلْعَصَافِيرُ تَرْقُصُ حَوْلَ ٱلْقَفَصِ.

اَلْعَصَافِيرُ تَرْقُصُ ٱلْقَفَصِ

صَ صُ صِ صَى صُو صِي صُّ صًا صٍ

فَصْ صَقْ صَدْ قَصَّ رَصَّ صَبَّ نَصٌّ أَصِيصٌ



شِصٌّ



صَبَّارٌ



صَنَوْبَرٌ



قَصَبَةُ صَيْدٍ



عَسَلٌ مُصَفًّى



عَصِيرُ إِجَّاصٍ

ـ أُمِّي، أَرَى عَصَافِيرَ صَغِيرَةً قُرْبَ شُبَّاكِ غُرْفَتِي. كَيْفَ أُمْسِكُهَا ؟
أُحِبُّ أَنْ تَكُونَ فِي قَفَصِي !

ـ لَا يَا صَغِيرِي، اَلْعَصَافِيرُ تُحِبُّ
أَنْ تَعِيشَ حُرَّةً طَلِيقَةً.



اَلْيَاءُ

يـ ـيـ ـي ي

ـ تَعَالَيْ يَا مَرْيَمُ. اَلْيَوْمَ نَشْرَعُ فِي جَنْيِ زَهْرِ ٱللَّيْمُونِ.

ـ لَا يَا مَيْسَاءُ. جَنَيْنَا زَهْرَ ٱلنَّارَنْجِ مُنْذُ أَنْ حَلَّ ٱلرَّبِيعُ.

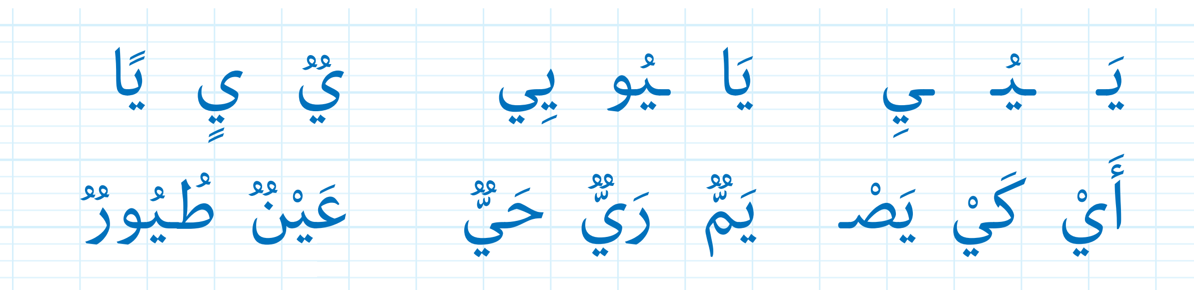
أَمَّا زَهْرُ ٱللَّيْمُونِ ٱلْحُلْوِ فَسَنَجْنِي ثَمَرَهُ فِي ٱلشِّتَاءِ ٱلْمُقْبِلِ.

أُتْرُكِي ٱلنَّحْلَ يَجْمَعْ رَحِيقَ ٱلزَّهْرِ لِيَصْنَعَ لَنَا عَسَلًا لَذِيذًا.

شَرَعَتْ مَرْيَمُ وَ مَيْسَاءُ فِي جَنْيِ زَهْرِ ٱلنَّارَنْجِ.

مَرْيَمُ مَيْسَاءُ جَنْيِ





يَـ ـيُـ ـيِ   يَا يُو يِي   يٌّ يٍ يًا

أَيْ كَيْ يَصْـ   يَمٌّ رَيٌّ حَيٌّ   عَيْنٌ طُيُورٌ



يَعْسُوبٌ
(مَلِكَةُ ٱلنَّحْلِ)



يَنْبُوعٌ

يَمَامَةٌ

طَوْقُ يَاسَمِينٍ

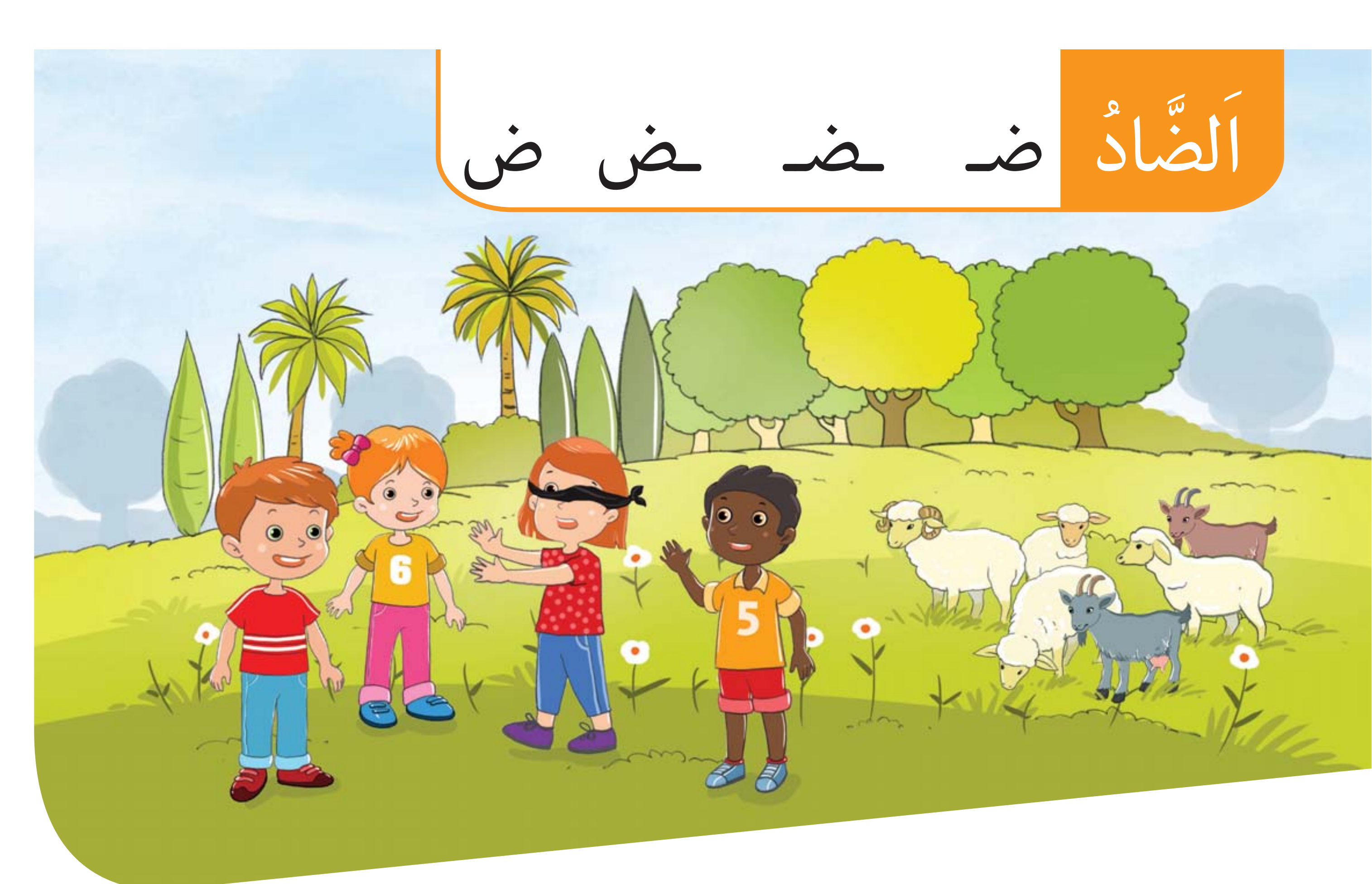
لَيْمُونٌ حَامِضٌ



خَلِيَّةُ ٱلنَّحْلِ

كَانَ يُوسُفُ يُسَابِقُ ٱلْفَرَاشَ بَيْنَ ٱلْأُقْحُوَانِ وَ شَقَائِقِ ٱلنُّعْمَانِ.
رَأَى سِرْبَ نَحْلٍ فِي طَرَفِ ٱلْحَقْلِ
فَأَرَادَ أَنْ يُلَاحِقَهُ، فَصَاحَ أَبُوهُ:
«اِبْتَعِدْ عَنْ ٱلنَّحْلِ. إِنَّهُ لَيْسَ
كَٱلْفَرَاشِ !»

اَلضَّادُ ضـ ـضـ ـض ض



اِنْتَشَرَ ٱلْأَطْفَالُ فِي ٱلْمَرْعَى ٱلْأَخْضَرِ وَ رَكَضُوا مَعَ ٱلْخِرْفَانِ ٱلْبَيْضَاءِ، ثُمَّ تَمَدَّدُوا عَلَى ٱلْأَرْضِ. قَالَ رِيَاضٌ: «هَيَّا نَلْعَبْ ٱلْغُمَّيْضَى!» وَضَعَتْ رَاضِيَةُ عَلَى عَيْنَيْهَا عِصَابَةً وَ جَرَتْ بِسُرْعَةٍ نَحْوَ رَضْوَانَ وَ أَمْسَكَتْهُ. صَاحَ رِفَاقُهَا :«مَا هَكَذَا تُوضَعُ ٱلْعِصَابَةُ!»

تَمَدَّدَ رَضْوَانُ وَ رِيَاضٌ عَلَى ٱلْأَرْضِ.

رَضْوَانُ   رِيَاضٌ   ٱلْأَرْضِ

ضَ ـضُ ضِ ضَا ـضُو ضِي ضُ ضٍ ـضًا

يَضْ رَضْ مِضْ عَضَّ ضَمَّ حَضَّ مَضَى فَاضَ



ضَفِيرَةٌ



ضِفْدَعَةٌ



ضَبُعٌ



كُرَةُ ٱلْمِضْرَبِ





أُقْحُوَانٌ أَبْيَضُ



مَرْبِضُ ٱلْخَيْلِ

رَبَطَ رَضْوَانُ ٱلْعِصَابَةَ عَلَى عَيْنَيْ رَاضِيَةَ رَبْطًا جَيِّدًا. مَدَّتْ رَاضِيَةُ يَدَيْهَا يَمِينًا وَ يَسَارًا فَمَا أَمْسَكَتْ أَحَدًا.

اِقْتَرَبَ رِيَاضٌ مِنْ رَاضِيَةَ وَ سَأَلَهَا :

«هَلْ تَعِبْتِ ؟» قَبَضَتْ رَاضِيَةُ عَلَى رِيَاضٍ وَ قَالَتْ : «اَلْآنَ جَاءَ دَوْرُكَ !»

اَلْغَيْنُ

غـ ـغـ ـغ غ



-أَيْنَ تَقْضِينَ وَقْتَ ٱلْفَرَاغِ يَا غَادَةُ ؟

ـ أَلْعَبُ ٱلْغُمَّيْضَى كُلَّ مَسَاءٍ فِي سَاحَةِ ٱلْحَيِّ مَعَ أَصْدِقَائِي.

وَ أَنْتِ يَا غَالِيَةُ ؟

ـ طَقْسُ ٱلرَّبِيعِ يُغْرِي بِٱلتَّجْوَالِ. أَتُوَافِقُنِي يَا بَلِيغُ ؟

ـ أُفَضِّلُ أَنْ أَبْقَى فِي نَادِي ٱلرَّسْمِ أَوْ نَادِي ٱلْمَسْرَحِ وَ ٱلْغِنَاءِ بِٱلْمَدْرَسَةِ.

يَتَعَلَّمُ بَلِيغُ وَ غَادَةُ ٱلْغِنَاءَ فِي وَقْتِ ٱلْفَرَاغِ.

بَلِيغُ غَادَةُ ٱلْغِنَاءَ ٱلْفَرَاغِ.





غُرَابٌ — غَدِيرٌ — غَنَمٌ

غِلَالُ ٱلرَّبِيعِ — رِيَاضَةُ ٱلْغَوْصِ — وَقْتُ ٱلْغُرُوبِ

ـ رَسْمُكَ طَرِيفٌ يَا بَلِيغُ ! إِنَّهُ يُذَكِّرُنِي بِقِصَّةٍ.

ـ نَعَمْ يَا سَيِّدَتِي ! إِنَّهَا قِصَّةُ ٱلْغُرَابَيْنِ وَ ٱلْغَيْلَمِ. لَقَدْ أَرَادَ ٱلْغَيْلَمُ يَوْمًا أَنْ يَرَى ٱلْغَدِيرَ مِنَ ٱلْجَوِّ، فَطَارَ بِهِ ٱلْغُرَابَانِ بِشَرْطِ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ ...



قَضَيْنَا أَحَدَ أَيَّامِ ٱلرَّبِيعِ بِٱلْغَابَةِ صُحْبَةَ مُعَلِّمِنَا ٱلسَّيِّدِ صَابِرٍ.

تَجَوَّلْنَا بِغِبْطَةٍ بَيْنَ ٱلْأَشْجَارِ ٱلْعَالِيَةِ وَ رَكَضْنَا طَوِيلًا وَ رَقَصْنَا بِخِفَّةٍ مَعَ ٱلْفَرَاشِ ٱلطَّائِرِ.

وَ عِنْدَ ٱلزَّوَالِ ٱفْتَرَشْنَا ٱلْعُشْبَ ٱلْأَخْضَرَ وَ تَنَاوَلْنَا ٱلْغَدَاءَ ثُمَّ عَزَفَ ٱلسَّيِّدُ صَابِرٌ بِنَايِهِ أَلْحَانًا شَجِيَّةً فَغَنَّيْنَا وَ غَرَّدَتْ مَعَنَا ٱلْبَلَابِلُ.

اَلرَّبِيعُ



أَطَلَّ ٱلرَّبِيعُ ٱلْجَمِيلُ وَ حَلْ ... وَ فَصْلُ ٱلشِّتَاءِ مَضَى وَ ٱرْتَحَلْ
فَهَذِي ٱلطَّبِيعَةُ مِنْ وَشْيِهِ ... عَرُوسٌ تَمِيسُ بِأَبْهَى ٱلْحُلَلْ

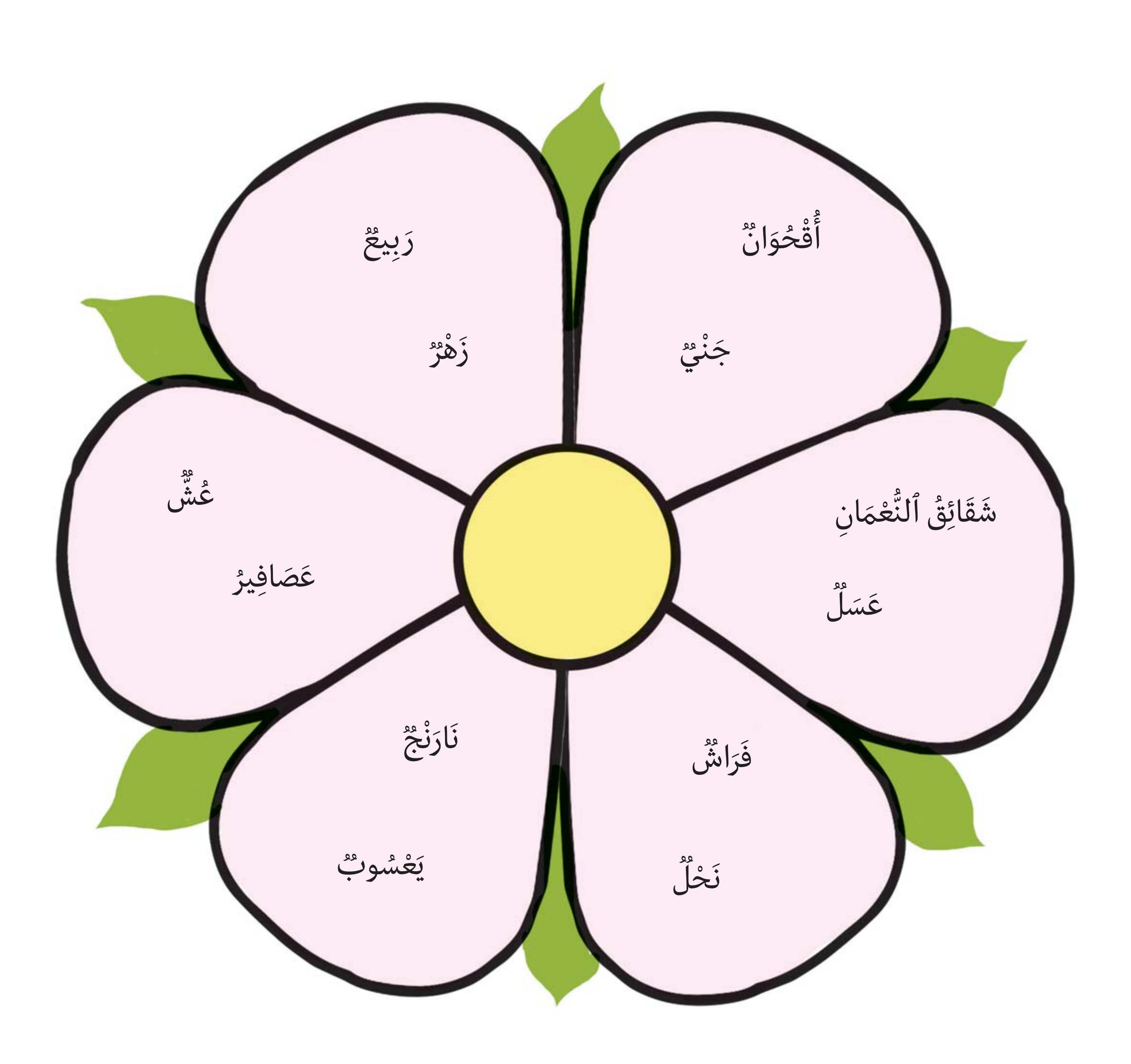
وَقَدْ عَطَّرَ ٱلزَّهْرُ أَرْجاءَهَا ... بِأَطْيَابِ وَرْدٍ وَ أَنْفَاسِ فُلْ
وَ غَنَّتْ عَلَى ٱلدَّوْحِ شَادِيَةً ... عَصَافِيرُ تَرْقُصُ رَقْصَ ٱلْجَذَلْ

صَفَا ٱلْجَوُّ وَ ٱلشَّمْسُ قَدْ أَشْرَقَتْ ... وَ طَابَ ٱلْهَوَاءُ بِهِ وَ ٱعْتَدَلْ
فَهَيَّا إِلَى ٱلْحَقْلِ فِي نُزْهَةٍ ... تُزِيلُ ٱلْعَنَاءَ وَ تَشْفِي ٱلْعِلَلْ

محمّد المنّوبي سعيّد

المفيد في المحفوظات والأناشيد، ص45 (بتصرّف)
تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر، 1985

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ



اَلْوَحْدَةُ ٱلسَّابِعَةُ

أَنِيسِي فِي عَالَمِ ٱلْحَيَوَانَاتِ



اَلثَّاءُ

ثـ ـثـ ـث ث

تَنَكَّرَتْ ثُرَيَّا فِي هَيْأَةِ ثَعْلَبٍ، وَ وَثَبَتْ أَمَامَ غُرْفَةِ أَخِيهَا ثَامِرٍ.

سَمِعَتْ ثَوْرًا يَخُورُ وَ كَبْشًا يَثْغُو، فَقَالَتْ مُسْتَغْرِبَةً :

ـ أُمَّاهُ، فِي غُرْفَةِ ثَامِرٍ حَيَوَانَاتٌ !

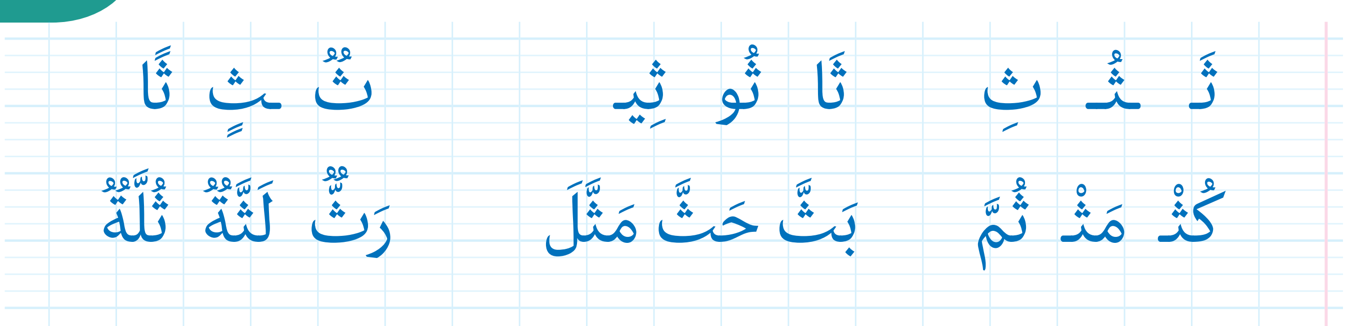
رَدَّتْ ٱلْأُمُّ مُبْتَسِمَةً :

ـ لَا تَخَفْ أَيُّهَا ٱلثَّعْلَبُ ٱلشُّجَاعُ ! ثَامِرُ يُعِدُّ تَمْثِيلِيَّةً مَعَ صَدِيقِهِ غَيْثٍ.



ثَامِرُ وَ غَيْثُ يُعِدَّانِ تَمْثِيلِيَّةً.

ثَامِرُ وَ غَيْثُ   تَمْثِيلِيَّةً







ثُعْبَانٌ لَيْثٌ عُثَّةٌ

لِبُثَيْنَةَ ثَلَاثُ دَجَاجَاتٍ. تَعْتَنِي بُثَيْنَةُ بِدَجَاجَاتِهَا فَتَنْثُرُ لَهَا ٱلْحَبَّ كُلَّ صَبَاحٍ وَ تَمْلَأُ مَشْرَبَهَا مَاءً وَ تُنَظِّفُ ٱلْخُمَّ كُلَّمَا تَلَوَّثَ.

ذَاتَ صَبَاحٍ عَدَّتْ بُثَيْنَةُ دَجَاجَاتِهَا : « وَاحِدَةٌ، اِثْنَتَانِ...

أَيْنَ ٱلدَّجَاجَةُ ٱلثَّالِثَةُ يَا تُرَى ؟ »

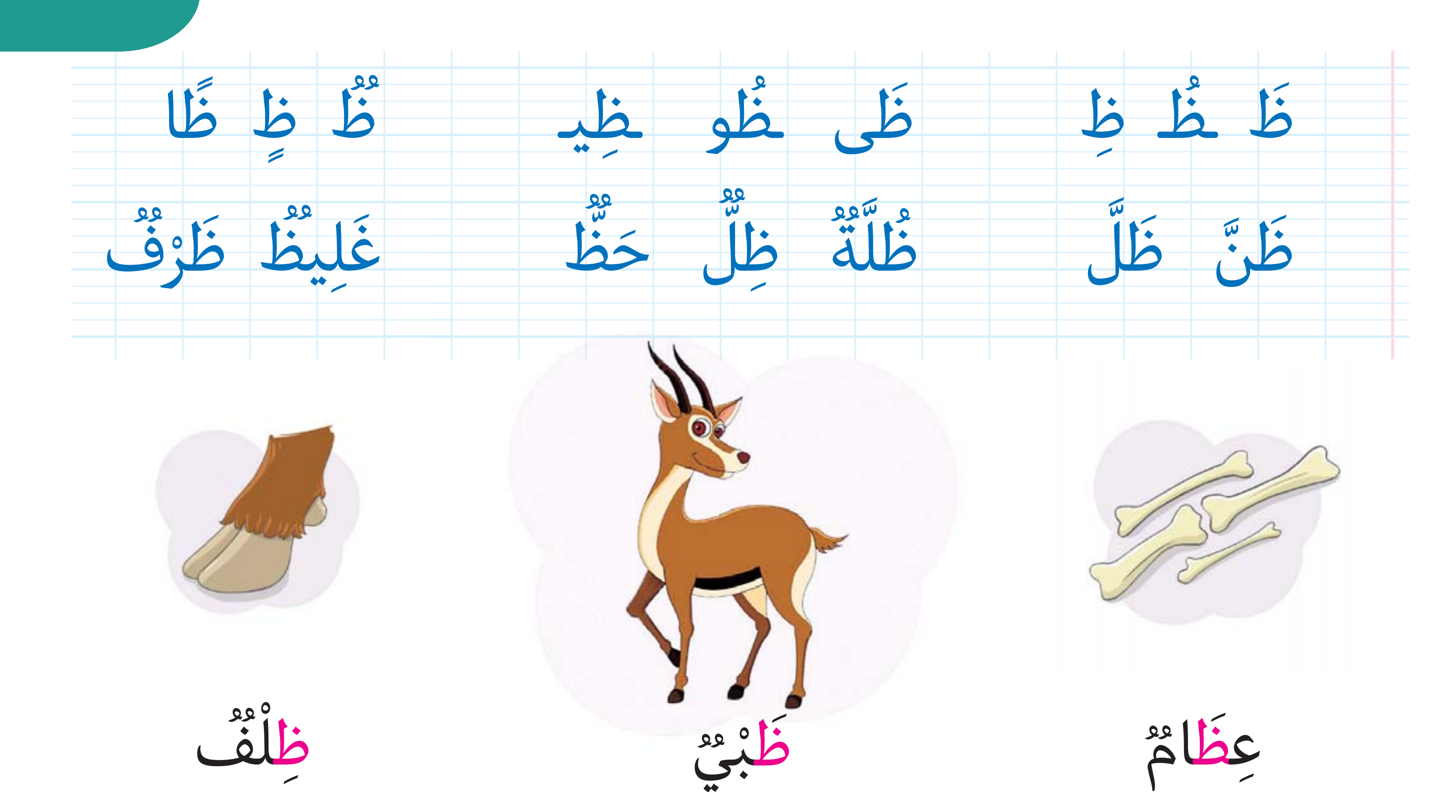
اَلظَّاءُ ظ ـظ

وَضَعَ حَافِظٌ مِظَلَّةً فَوْقَ رَأْسِهِ وَ خَرَجَ يَبْحَثُ عَنْ قِطَّتِهِ. ظَلَّ يُنَادِي إِلَى أَنْ ظَهَرَتْ مَاسِكَةً بِفَمِهَا قُطَيْطًا. حَفِظَتْ ٱلْقِطَّةُ صَغِيرَهَا فِي مَخْبَإٍ نَظِيفٍ آمِنٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ مُسْرِعَةً مِنْ حَيْثُ أَتَتْ. اِنْتَظَرَهَا حَافِظٌ فَظَهَرَتْ ثَانِيَةً تَحْمِلُ قُطَيْطًا آخَرَ.



حَفِظَتْ ٱلْقِطَّةُ صَغِيرَهَا فِي مَخْبَإٍ نَظِيفٍ.

حَفِظَتْ نَظِيفٍ



أَظْلَمَتْ ٱلْغُرْفَةُ فَفَزِعَ ٱلْأَطْفَالُ. أَشْعَلَتْ ٱلْأُمُّ شَمْعَةً وَ أَنَارَتْ ٱلْغُرْفَةَ. حَرَّكَ ظَافِرٌ أَصَابِعَ يَدَيْهِ أَمَامَ ٱلشَّمْعَةِ فَظَهَرَتْ عَلَى ٱلْحَائِطِ ظِلَالُ حَيَوَانَاتٍ.

ضَحِكَ حَافِظٌ وَ قَالَ :

«أَظُنُّ أَنَّ ظَافِرًا تَعَمَّدَ قَطْعَ ٱلتَّيَّارِ ٱلْكَهْرَبَائِيِّ».

اَلذَّالُ ذ ـذ

اَلنَّجْدَةَ !

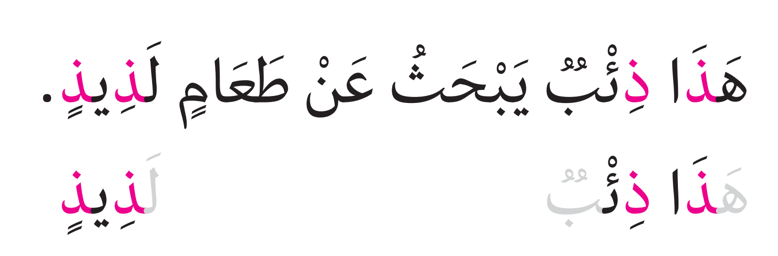
اَلنَّجْدَةَ !

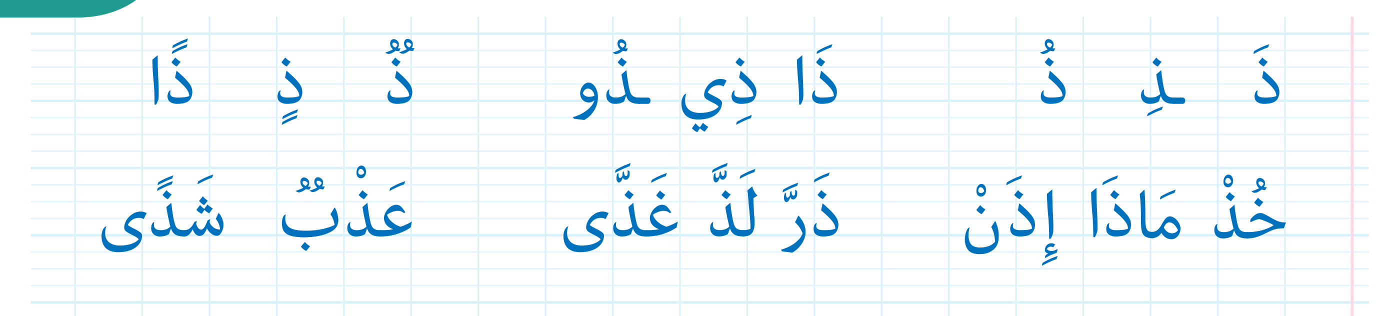
بَحَثَ ٱلذِّئْبُ عَنْ غِذَاءٍ فِي ٱلْغَابَةِ، فَمَا وَجَدَ شَيْئًا.

شَرِبَ مِنْ مَاءِ ٱلنَّهْرِ ٱلْعَذْبِ فَرَوَى ظَمَأَهُ.

تَوَجَّهَ إِلَى ضَيْعَةٍ يُمَنِّي نَفْسَهُ بِطَعَامٍ لَذِيذٍ. وَقَفَ حِذْوَ ٱلْبَابِ ٱلْمُغْلَقِ ثُمَّ أَنْفَذَ رَأْسَهُ مِنْ تَحْتِ ٱلسِّيَاجِ، لَكِنَّهُ عَلِقَ بِٱلْأَسْلَاكِ

فَصَاحَ : « ٱلنَّجْدَةَ ! ٱلنَّجْدَةَ ! »







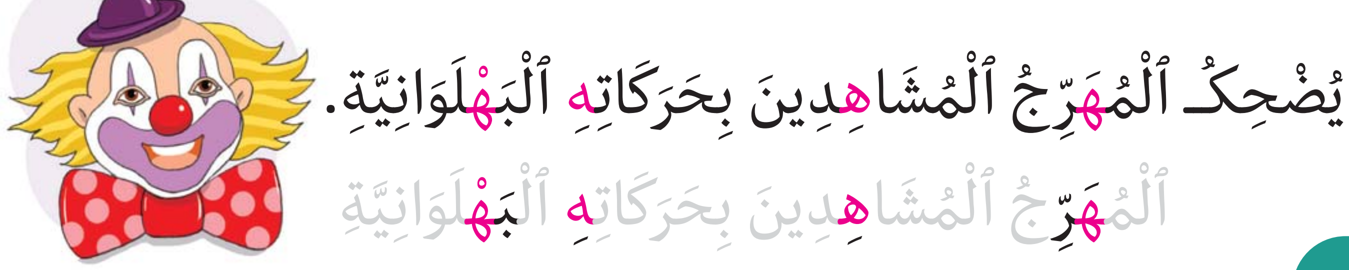
قُنْفُذٌ ذَيْـلٌ جُرَذٌ

دَخَلَتْ ذِكْرَى ٱلْمَطْبَخَ فَإِذَا رَائِحَةُ ٱلسَّمَكِ ٱلْمَشْوِيِّ تُدَغْدِغُ أَنْفَهَا. رَفَعَتْ ٱلْغِطَاءَ عَنْ ٱلصَّحْنِ فَٱقْتَرَبَتْ مِنْهُ ذُبَابَةٌ وَ بَدَأَتْ تَحُومُ حَوْلَهُ. طَارَدَتْ ذِكْرَى ٱلذُّبَابَةَ بِٱلْمِنْدِيلِ فَحَطَّتْ عَلَى ٱلْمِذْيَاعِ. عِنْدَئِذٍ سَدَّدَتْ لَهَا ضَرْبَةً فَوَقَعَ ٱلْمِذْيَاعُ عَلَى ٱلْأَرْضِ.

ٱلْهَاءُ

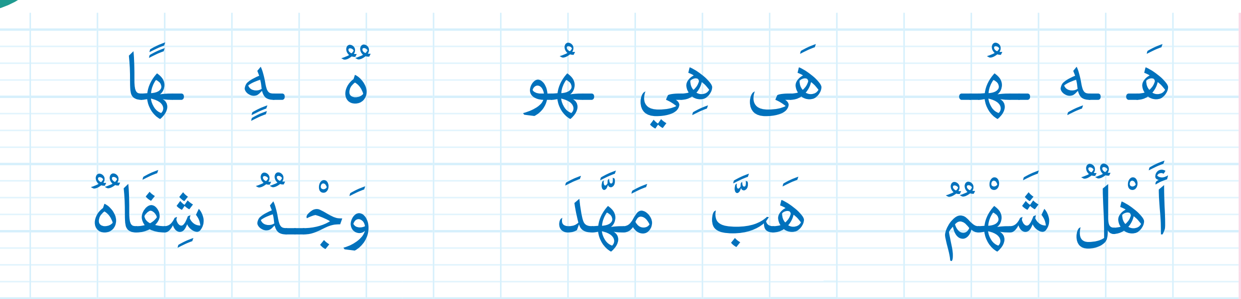
هـ ـهـ ـه ه

جَلَسْتُ بِجَانِبِ هَالَةَ قَرِيبًا مِنْ حَلْبَةِ ٱلسِّرْكِ نَنْتَظِرُ ٱنْطِلَاقَ ٱلْعَرْضِ بِٱنْتِبَاهٍ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا ٱلْمُهَرِّجُ بِوَجْهِهِ ٱلضَّحُوكِ وَلِبَاسِهِ ٱلْفَضْفَاضِ وَ حِذَائِهِ ٱلْعَجِيبِ. كَانَ يُحَاوِلُ ٱلقِيَامَ بِحَرَكَاتٍ بَهْلَوَانِيَّةٍ فَيَتَعَثَّرُ وَ يَسْقُطُ، فَتَتَعَالَى ضَحِكَاتُ ٱلْمُشَاهِدِينَ. وَ فَجْأَةً أَقْبَلَ ٱلنَّمِرُ يَتَهَادَى وَرَاءَ مُرَوِّضِهِ فَٱخْتَفَى ٱلْمُهَرِّجُ فِي لَمْحِ ٱلْبَصَرِ.



يُضْحِكُ ٱلْمُهَرِّجُ ٱلْمُشَاهِدِينَ بِحَرَكَاتِهِ ٱلْبَهْلَوَانِيَّةِ.

ٱلْمُهَرِّجُ ٱلْمُشَاهِدِينَ بِحَرَكَاتِهِ ٱلْبَهْلَوَانِيَّةِ

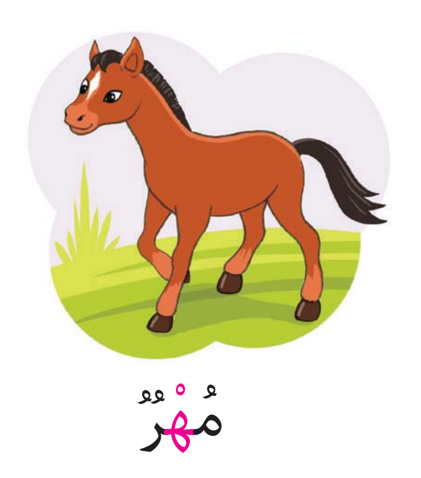




فَهْدٌ



هُدْهُدٌ



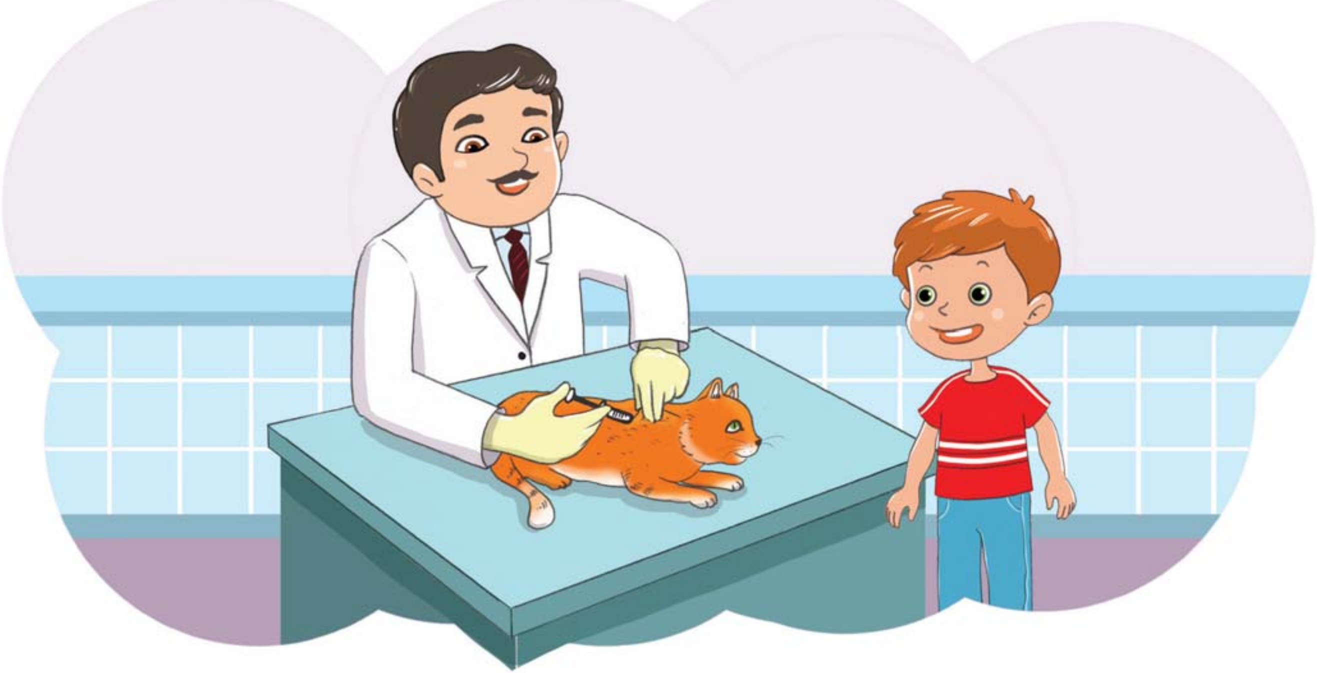
مُهْرٌ

دَنَتْ ٱلْمُرَوِّضَةُ مِنَ ٱلْفَهْدِ ٱلْأَسْوَدِ وَ هَمَسَتْ فِي أُذُنِهِ ثُمَّ تَرَاجَعَتْ إِلَى ٱلْوَرَاءِ. حَرَّكَتْ ٱلْمُرَوِّضَةُ سَوْطَهَا فَوَثَبَ ٱلْفَهْدُ بِرَشَاقَةٍ وَ مَرَقَ مِنَ ٱلطَّوْقِ ٱلنَّارِيِّ. صَفَّقَ ٱلْجُمْهُورُ طَوِيلًا فَتَهَلَّلَ وَجْهُ ٱلْمُرَوِّضَةِ ٱلْمَاهِرَةِ فَرَحًا.



اَلْهَاءُ





أُحِبُّ ٱلْحَيَوَانَاتِ ٱلْأَهْلِيَّةَ وَ أَحْمِيهَا.

* أُخَصِّصُ لَهَا مَأْوًى مُنَاسِبًا .
* أُوَفِّرُ لَهَا غِذَاءً كَافِيًا غَيْرَ مُلَوَّثٍ.
* أُحَافِظُ عَلَى نَظَافَتِهَا.
* أَحْرِصُ عَلَى تَلْقِيحِهَا فِي مَوَاعِيدَ مَضْبُوطَةٍ.
* أَحْمِيهَا مِنَ ٱلْمَخَاطِرِ وَ مِنْ حَوَادِثِ ٱلطَّرِيقِ.
* آخُذُهَا إِلَى ٱلْبَيْطَرِيِّ إِذَا مَرِضَتْ.
* أَحْذَرُ حَرَكَاتِهَا ٱلْمُفَاجِئَةَ.
* أَغْسِلُ يَدَيَّ جَيِّدًا بَعْدَ أَنْ أَلْمَسَهَا.

اَلطَّاوُوسُ



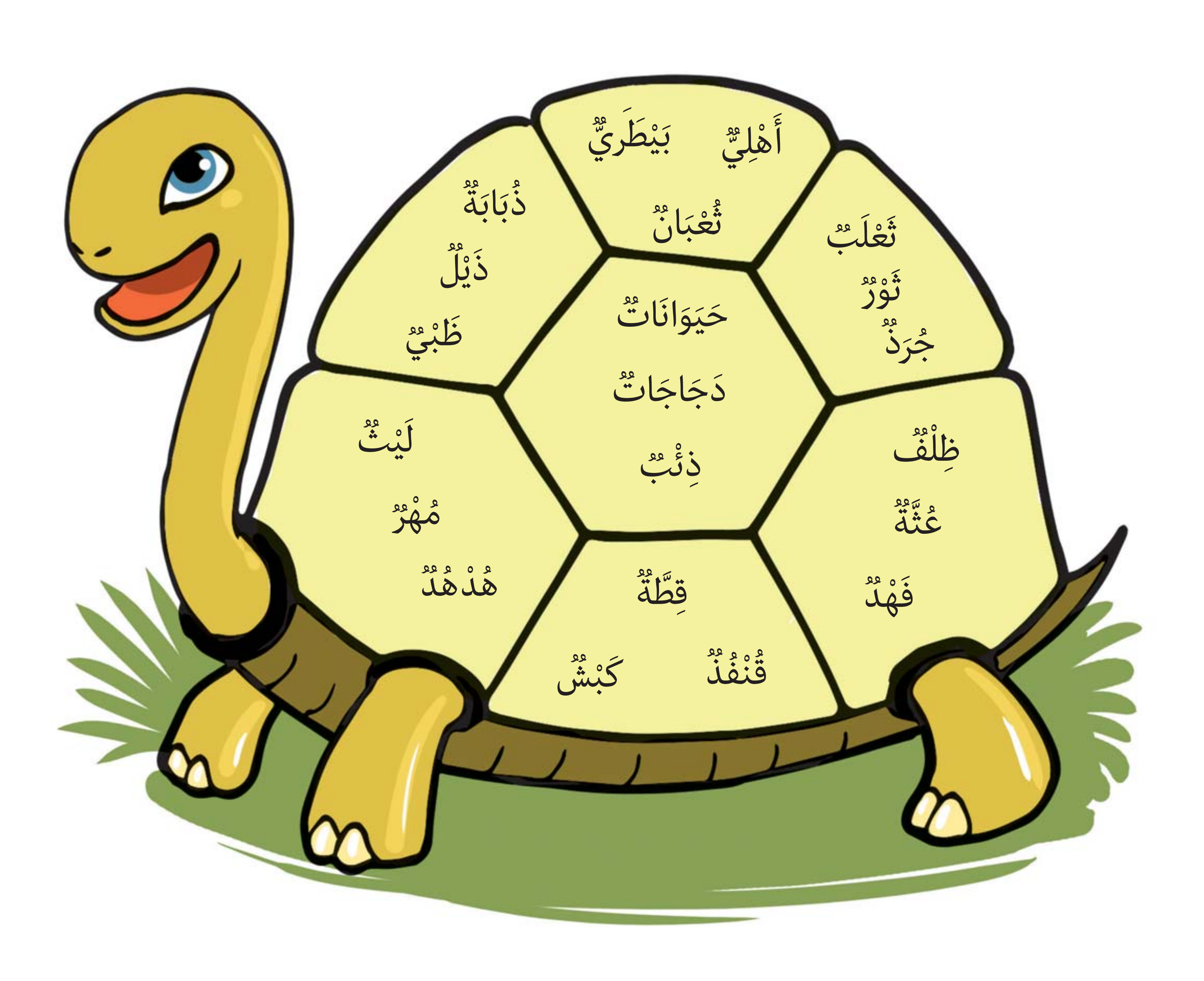
أُنْظُرْ إِلَى ٱلطَّاوُوسِ فِي رِيشِهِ ٱلْبَدِيعِ
يَخْتَالُ كَٱلْعَرُوسِ فِي ثَوْبِهِ ٱلرَّفِيعِ

وَ ذَيْلُهُ ٱلْفَتَّانُ قَوْسُ ٱلسَّحَابِ ٱلزَّاهِي
تَمْتَزِجُ ٱلْأَلْوَانُ فِي حُسْنِهِ ٱلْإِلَاهِي

أَلْوَانُهُ أَمْوَاجْ وَ فَوْقَهُ قَوْسُ قُزَحْ
مُتَوَّجٌ بِتَاجْ عُنْوَانَ حُسْنٍ وَ فَرَحْ

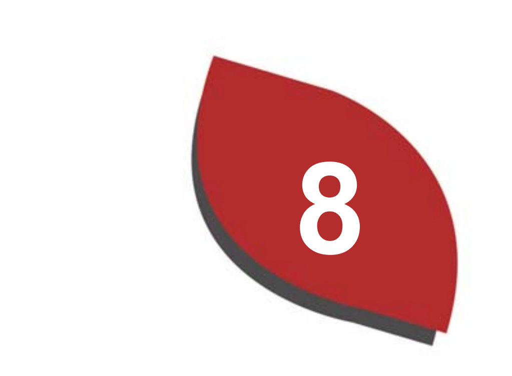
نور الدّين صمّود
الدّواوين، المجلّد الثّالث، ص1201 (بتصرّف)
تونس، الدّار العربيّة للكتاب، د.ت.

مُعْجَمِي ٱلصَّغِيرُ



اَلْوَحْدَةُ ٱلثَّامِنَةُ

أَنِيسِي فِي عَالَمِ ٱلْقِصَصِ









اَلنَّحْلَةُ وَ ٱلْفَرَاشَةُ



خَرَجَتْ فَرَاشَةٌ فِي يَوْمٍ
صَحْوٍ تَلْعَبُ بَيْنَ ٱلزُّهُورِ.
حَطَّتْ عَلَى نَبْتَةٍ بِهَا شَوْكٌ
كَثِيرٌ حَادٌّ، فَٱنْغَرَزَتْ فِي
جِسْمِهَا شَوْكَةٌ أَوْجَعَتْهَا
كَثِيرًا.



مَرَّتْ بِٱلْفَرَاشَةِ نَحْلَةٌ،
فَسَلَّمَتْ عَلَيْهَا. وَ لَمَّا رَأَتْهَا
جَرِيحَةً حَطَّتْ بِٱلْقُرْبِ مِنْهَا
وَ ضَمَّدَتْ جُرْحَهَا وَ سَقَتْهَا
قَلِيلًا مِنَ ٱلْعَسَلِ فَبَرِئَتْ.



شَكَرَتْ ٱلْفَرَاشَةُ ٱلنَّحْلَةَ
وَ طَارَتْ فَرِحَةً تَجُولُ بَيْنَ
ٱلزُّهُورِ وَ تُزَيِّنُ ٱلطَّبِيعَةَ
بِجَمَالِهَا وَ خِفَّتِهَا، وَ ذَهَبَتْ
ٱلنَّحْلَةُ تَصْنَعُ ٱلْعَسَلَ شِفَاءً
لِلنَّاسِ.

بلقاسم بن حميدة
النّحلة والفراشة (بتصرّف)
تونس، دار اليمامة للنّشر، 2013

أَمِينٌ وَ ٱلطَّائِرُ



رَسَمَ أَمِينٌ غُرْفَةً فَسِيحَةً
عَلَى جُدْرَانِهَا مَصَابِيحُ وَ عَلَى
أَرْضِهَا زُهُورٌ. نَظَرَ إِلَى ٱلْغُرْفَةِ
مُبْتَهِجًا، ثُمَّ رَسَمَ فِي وَسَطِهَا
طَائِرًا أَخْضَرَ جَمِيلًا.



رَأَى أَمِينٌ ٱلْمَصَابِيحَ
تَتَوَهَّجُ وَ ٱلزُّهُورَ تَتَفَتَّحُ
وَ ٱلطَّائِرَ يُحَرِّكُ جَنَاحَيْهِ ثُمَّ
يَخْرُجُ مِنَ ٱلصُّورَةِ. اِنْدَهَشَ
أَمِينٌ ثُمَّ مَدَّ كَفَّهُ فَحَطَّ
عَلَيْهَا ٱلطَّائِرُ حَزِينًا.



قَطَّبَ أَمِينٌ جَبِينَهُ فَأَشَارَ ٱلطَّائِرُ إِلَى جُدْرَانِ ٱلْغُرْفَةِ. أَخَذَ أَمِينٌ مِمْحَاتَهُ وَ فَتَحَ فِي ٱلْجِدَارِ نَافِذَةً. اِبْتَهَجَ ٱلطَّائِرُ وَ ٱنْطَلَقَ فِي ٱلْفَضَاءِ مُرَفْرِفًا بِجَنَاحَيْهِ.

محمّد الغزّي

الطّفل والطّائر (بتصرّف)

تونس، دار سيراس للنّشر، 2002

اَلْبُلْبُلُ زَهْوَانُ



كَانَ ٱلْبُلْبُلُ زَهْوَانُ يَطِيرُ
عَالِيًا يَرْقُصُ وَ يُغَنِّي. فَجْأَةً
هَبَّتْ رِيحٌ قَوِيَّةٌ جَرَّتْهُ كَوَرَقَةٍ
حَتَّى ٱصْطَدَمَ بِغُصْنِ شَجَرَةٍ
فَظَلَّ مُعَلَّقًا يَئِنُّ.

اِنْتَبَهَتْ إِلَيْهِ حَمَامَةٌ فَحَاوَلَتْ أَنْ تُخَلِّصَهُ مِنْ بَيْنِ ٱلْأَغْصَانِ



فَلَمْ تَنْجَحْ. طَلَبَتِ ٱلنَّجْدَةَ
فَتَجَمَّعَتْ حَوْلَهَا ٱلطُّيُورُ.
اِقْتَرَبَ ٱلصَّقْرُ وَ ٱلْهُدْهُدُ
مِنْ زَهْوَانَ وَ أَسْعَفَاهُ.



مَضَتْ سَاعَاتٌ ٱسْتَيْقَظَ إِثْرَهَا زَهْوَانُ وَ قَدْ نَسِيَ ٱلْأَلَمَ وَ شَعَرَ بِٱلْأَمَانِ بَيْنَ أَصْدِقَائِهِ ٱلطُّيُورِ، فَٱرْتَفَعَ تَغْرِيدُهُ يُشَنِّفُ ٱلْأَسْمَاعَ بِأَنْغَامٍ تَحْمِلُ عِبَارَاتِ ٱلشُّكْرِ.

عبد القادر بن الشّيخ و علياء بلخوجة

زهوان (بتصرّف)

تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر، 1990

اَلرِّيشُ ٱلْجَمِيلُ



نَظَرَ ٱلطَّاوُوسُ إِلَى رِيشِهِ وَصَاحَ : «أَنَا أَجْمَلُ ٱلْحَيَوَانَاتِ، وَ عَلَى جَمِيعِ ٱلطُّيُورِ أَنْ تُقَدِّمَ لِي ٱلطَّعَامَ !» لَكِنَّ ٱلطُّيُورَ لَمْ تَأْبَهْ لَهُ.



قَالَ ٱلطَّاوُوسُ لِنَمْلَةٍ تَحْمِلُ حَبَّةً : «أَعْطِينِي هَذِهِ ٱلْحَبَّةَ أَمْنَحْكِ رِيشَةً جَمِيلَةً». فَقَالَتْ ٱلنَّمْلَةُ : «أَنَا أُفَضِّلُ ٱلْقَمْحَ، أَمَّا رِيشُكَ ٱلْجَمِيلُ فَيَهْوَاهُ ٱلثَّعْلَبُ».



سَارَ ٱلطَّاوُوسُ إِلَى ٱلثَّعْلَبِ، فَقَالَ لَهُ : « أَعْطِنِي قَمْحًا أَمْنَحْكَ رِيشِي كُلَّهُ».
لَبَّى ٱلثَّعْلَبُ طَلَبَ ٱلطَّاوُوسِ ثُمَّ نَتَفَ رِيشَهُ، فَصَارَ ٱلطَّاوُوسُ يَرْتَجِفُ. عِنْدَئِذٍ قَالَ ٱلثَّعْلَبُ : « إِنَّ مَعِدَتِي ٱلدَّافِئَةَ تُرَحِّبُ بِكَ».

أيّوب منصور

الرّيش الجميل (بتصرّف)

تونس، الدّار التّونسيّة للنّشر، د.ت.

اَلْأَسَدُ وَ ٱلنَّمْلَةُ (1)



كَانَتْ ٱلنَّمْلَةُ تَعْمَلُ فَسَمِعَتْ صَخَبًا. اِلْتَفَتَتْ صَوْبَ ٱلْأَصْوَاتِ فَإِذَا ثَعْلَبٌ يَتَقَدَّمُ جَيْشًا مِنَ ٱلْحَيَوَانَاتِ.



تَوَقَّفَ ٱلْقَائِدُ وَ قَالَ بِصَوْتٍ خَشِنٍ مُزْعِجٍ : «نَحْنُ جُنُودُ سَيِّدِنَا ٱلْأَسَدِ مَلِكِ هَذِهِ ٱلْأَرْضِ، وَ قَدْ جِئْنَا لِنَأْخُذَ حِصَّتَهُ مِمَّا جَمَعْتُمُوهُ مِنْ طَعَامٍ».



قَالَتْ ٱلنَّمْلَةُ : « نَحْنُ تَعِبْنَا كَثِيرًا وَ صَبِرْنَا طَوِيلًا لِجَمْعِ مَؤُونَتِنَا وَ خَزْنِهَا، وَلَسْنَا عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ لِلتَّخَلِّي عَنْهَا».



لَمْ يَمْضِ وَقْتٌ طَوِيلٌ حَتَّى قَدِمَ ٱلْأَسَدُ. وَ حِينَ سَمِعَ مَا قَالَتْ ٱلنَّمْلَةُ أَخَذَ يَضْحَكُ حَتَّى ٱسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ.

(يتبع)

اَلْأَسَدُ وَ ٱلنَّمْلَةُ (2)



اِسْتَغَلَّتْ ٱلنَّمْلَةُ ٱلْفُرْصَةَ
فَدَخَلَتْ أُذُنَ ٱلْأَسَدِ وَ بَدَأَتْ
تُدَغْدِغُهُ تَارَةً وَ تَقْرُصُهُ
أُخْرَى حَتَّى صَارَ يَتَوَجَّعُ
وَ يَنْتَفِضُ يَمِينًا وَ شِمَالًا.



وَ حِينَ تَأَكَّدَتْ ٱلنَّمْلَةُ مِنْ
أَنَّ ٱلْأَسَدَ تَعِبَ تَعَبًا شَدِيدًا،
قَالَتْ لَهُ: «اِسْمَعْ أَيُّهَا ٱلْأَسَدُ.
إِذَا ٱعْتَرَفْتَ أَمَامَ ٱلْجَمِيعِ
بِأَنَّ مَخْزُونَنَا لَنَا سَأَتْرُكُكَ
وَ أَنْصَرِفُ».



لَمْ يَجِدْ ٱلْأَسَدُ مَخْرَجًا،
وَ بَانَتْ عَلَيْهِ عَلَامَاتُ
ٱلْهَزِيمَةِ فَقَبِلَ شَرْطَ ٱلنَّمْلَةِ.
صَاحَ ٱلنَّمْلُ صَيْحَةَ ٱلِانْتِصَارِ
وَٱنْدَهَشَتْ بَقِيَّةُ ٱلْحَيَوَانَاتِ.

عزّ الدّين بنمبارك

الأسد والنّملة (بتصرّف)

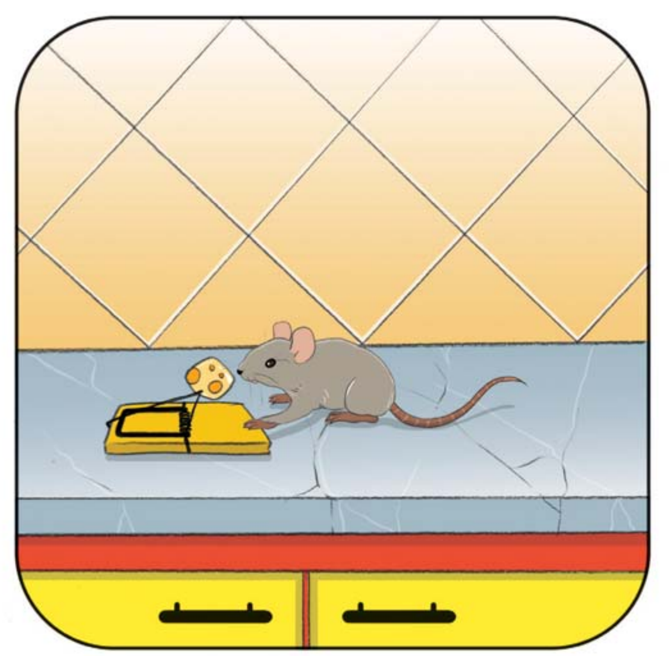
تونس، بهيّة للنّشر، د.ت.

فَأْرٌ حَذِرٌ (1)

أَفَاقَتْ ٱلْعَائِلَةُ بَاكِرًا، فَٱنْشَغَلَ ٱلْأَبُ وَ ٱلْأُمُّ بِتَنْظِيفِ مَرْأَبِ ٱلسَّيَّارَةِ وَ شَرَعَ ٱلْأَطْفَالُ يُرَتِّبُونَ ٱلْمَنْزِلَ. كَانَ فَرِيدٌ يَغْسِلُ ٱلْفَنَاجِينَ فَصَاحَ : «زِيَادُ ! فَاطِمَةُ ! أَسْرِعَا. فِي ٱلْمَطْبَخِ فَأْرٌ !».



هَبَّ ٱلْأَطْفَالُ، لَكِنَّ ٱلْفَأْرَ ٱخْتَفَى بِسُرْعَةٍ. نَصَبَ ٱلْأَطْفَالُ لِلْفَأْرِ مِصْيَدَةً وَ وَضَعُوا فِيهَا قِطْعَةَ جُبْنٍ وَ خَرَجُوا مِنَ ٱلْمَطْبَخِ. اِقْتَرَبَ ٱلْفَأْرُ مِنَ ٱلْمِصْيَدَةِ بِحَذَرٍ وَ ٱسْتَلَّ قِطْعَةَ ٱلْجُبْنِ وَ فَرَّ.





عَادَ ٱلْأَطْفَالُ إِلَى ٱلْمَطْبَخِ
فَٱنْدَهَشُوا : اَلْمِصْيَدَةُ مَازَالَتْ
فِي مَكَانِهَا كَمَا نَصَبُوهَا، لَكِنْ
أَيْنَ قِطْعَةُ ٱلْجُبْنِ ؟!
قَالَ زِيَادٌ : « أَكَلَهَا ٱلْمَاكِرُ !
سَيَنَالُ جَزَاءَهُ ! اِنْتَظِرُونِي،
سَأَعُودُ سَرِيعًا ».

(يتبع)

فَأْرٌ حَذِرٌ (2)

دَخل زِيادٌ وَ بيْنَ يدَيْهِ قِطَّةٌ صَغِيرَةٌ بَرَّاقَةُ ٱلْعَيْنَيْنِ نَاعِمَةٌ كَٱلْقُطْنِ. تَرَكَ ٱلْأَطْفَالُ ٱلْقِطَّةَ فِي ٱلْمَطْبَخِ وَأَغْلَقُوا بَابَهُ، فَظَلَّتْ ٱلْقِطَّةُ تَتَنَقَّلُ بَيْنَ ٱلْخِزَانَةِ وَ ٱلثَّلَّاجَةِ.



وَ فَجْأَةً ظَهَرَ ٱلْفَأْرُ فَوْقَ رُخَامَةِ ٱلْمَطْبَخِ، فَوَثَبَتْ ٱلْقِطَّةُ لِتَقْبِضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّ ٱلْمِسْكِينَةَ وَقَعَتْ فِي ٱلْمِصْيَدَةِ ٱلَّتِي نَصَبَهَا ٱلْأَطْفَالُ، فَبَقِيَتْ تَئِنُّ وَ تَتَخَبَّطُ، وَ ظَلَّ ٱلْفَأْرُ يَرْقُصُ بَعِيدًا عَنْهَا.



دَفَعَ زِيَادُ ٱلْبَابَ وَ ٱتَّجَهَ إِلَى ٱلْقِطَّةِ مُرَدِّدًا : « يَا وَيْلِي ! مَا ٱلْعَمَلُ ؟ » هَمَّ ٱلْأَخَوَانِ بِتَخْلِيصِ ٱلْقِطَّةِ مِنَ ٱلْمِصْيَدَةِ فَخَافَا مِنْ مَخَالِبِهَا. صَاحَتْ فَاطِمَةُ : « لَا بُدَّ مِنْ إِنْقَاذِ ٱلْقِطَّةِ ! ».



محمّد البقلوطي

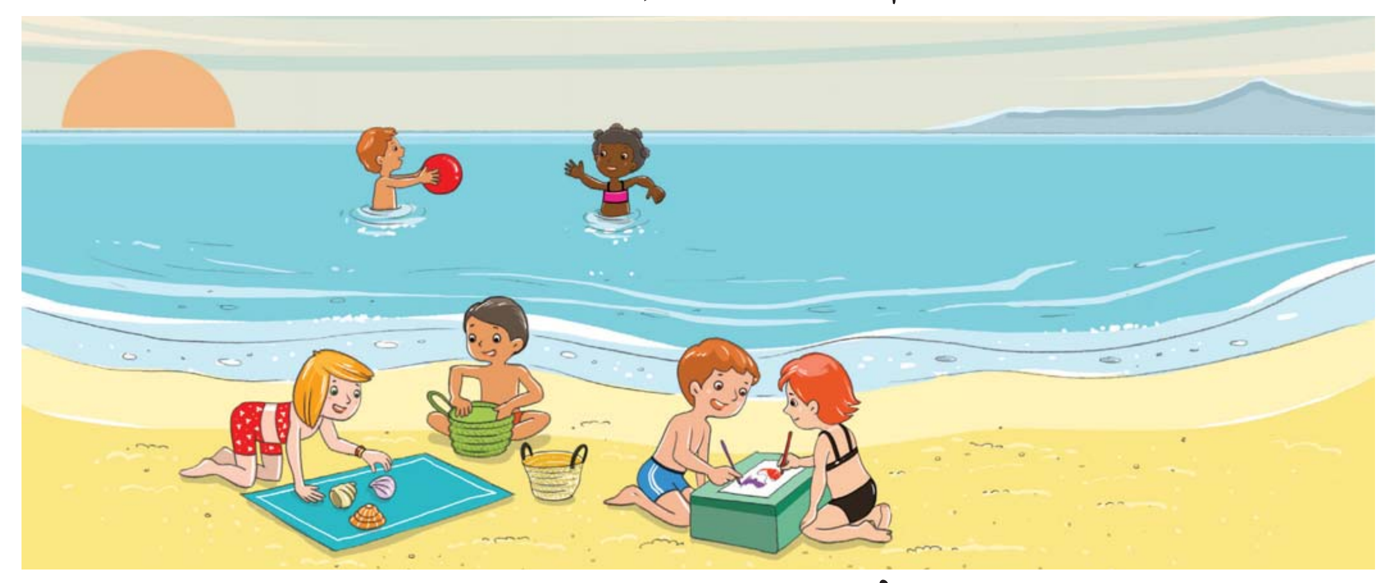
فيفي و الفأر الذكيّ (بتصرّف)

تونس، دار محمّد علي، د.ت.



فِي ٱلْمَصِيفِ

وَصَلْنَا إِلَى جَزِيرَةِ جِرْبَةَ فَسَحَرَنَا جَمَالُهَا. نَصَبْنَا خِيَامَنَا عَلَى ٱلشَّاطِئِ وَ جَلَسْنَا عَلَى ٱلرَّمْلِ يَمْلَأُ ٱلنَّسِيمُ صُدُورَنَا وَ يُلَاعِبُ شُعُورَنَا، ثُمَّ أَخَذْنَا نَصِيبًا مِنَ ٱلرَّاحَةِ.



قَضَيْنَا فِي ٱلْمَصِيفِ أُسْبُوعَيْنِ، وَ تَمَتَّعْنَا بِمَا ٱتَّفَقْنَا عَلَيْهِ، فَقَدْ وَزَّعْنَا نَشَاطَنَا ٱلْيَوْمِيَّ بَيْنَ ٱلسِّبَاحَةِ وَ ٱلْأَلْعَابِ وَ ٱلْمُطَالَعَةِ وَ ٱلْعَمَلِ ٱلْيَدَوِيِّ وَ ٱلْمُشَارَكَةِ فِي ٱلنَّوَادِي ٱلْمُخْتَلِفَةِ.



وَقَدْ نَجَحْنَا فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِيرِ مِنْ مَصِيفِنَا فِي تَنْظِيمِ مَعْرِضٍ نَالَ إِعْجَابَ ٱلْمُصْطَافِينَ. لَقَدْ جَمَعْنَا فِيهِ رُسُومًا جَمِيلَةً وَ نُصُوصًا كَثِيرَةً وَ سِلَالًا عَدِيدَةً وَ تُحَفًا مِنْ أَصْدَافِ ٱلْبَحْرِ.

قاسم بن مهنّي

في المصيف (بتصرّف)

تونس، دار اليمامة للنّشر و التّوزيع، د.ت.



فَرْحَةُ ٱلْعِيدِ

خَرَجَ أَطْفَالُ " ٱلْقَرْيَةِ ٱلسَّعِيدَةِ " إِلَى سَاحَةِ ٱلْأَلْعَابِ يَرْتَدُونَ مَلَابِسَ جَدِيدَةً وَ أَحْذِيَةً لَمَّاعَةً وَ يُمْسِكُونَ بِأَيْدِيهِمْ نُفَّاخَاتٍ مُخْتَلِفَةَ ٱلْأَشْكَالِ وَ ٱلْأَلْوَانِ. أَطْلَقَ ٱلْأَطْفَالُ نُفَّاخَاتِهِمْ فَتَطَايَرَتْ رَاقِصَةً. اِبْتَهَجُوا وَ هُمْ يُتَابِعُونَ طَيَرَانَهَا.



رَحَلَتْ ٱلنُّفَّاخَاتُ بَعِيدًا، وَ نَظَرَتْ إِلَى أَسْفَلَ. حَدَّقَتْ مَلِيًّا فَأَبْصَرَتْ قَرْيَةً أُخْرَى لَا يَبْدُو عَلَى أَطْفَالِهَا ٱلْفَرَحُ فِي هَذَا

ٱلْيَوْمِ ٱلْبَهِيجِ. نَزَلَتْ ٱلنُّفَّاخَاتُ بَيْنَ أَيْدِي هَؤُلَاءِ ٱلْأَطْفَالِ، فَكَانَ سُرُورُهُمْ بِهَا عَظِيمًا.



فِي ٱلْمَسَاءِ عَادَتْ نُفَّاخَةٌ إِلَى " ٱلْقَرْيَةِ ٱلسَّعِيدَةِ " وَأَخْبَرَتْ أَطْفَالَهَا بِأَنَّهَا أَدْخَلَتْ عَلَى قُلُوبِ أَطْفَالٍ آخَرِينَ بَهْجَةَ ٱلْعِيدِ. شَكَرَهَا أَطْفَالُ " ٱلْقَرْيَةِ ٱلسَّعِيدَةِ" وَ قَرَّرُوا أَنْ يَتَقَاسَمُوا ٱلْفَرَحَ مَعَ جَمِيعِ ٱلْأَطْفَالِ فِي كُلِّ عِيدٍ.

إبراهيم بن سلطان

النّفّاخات تطير عاليا (بتصرّف)

تونس، دار صامد للنّشر، 1997



عِيدُ ٱلْأُمَّهَاتِ

أَخِي رِضَا أُخْتِي مُنَى تَـعَالَـيَا مَعِي هُنَـا
نَـقْضِ مَـعًا أُمْسِيَـةً رَائِـعَـةً فِي بَيْـتِـنَـا
فَـٱلْيَـوْمَ عِيدُ ٱلْأُمَّـهَاتْ

فِـيهِ نُقِـيمُ حَفْـلَـةً بَـهِـيـجَةً لِأُمِّـنَـا
وَ نَـشْتَرِي هَدِيَّــةً ثَمِينَـةً مِنْ مَـالِنَـا
عُرْبُـونَ حُبٍّ وَ ٱحْتِرَامْ

وَ ضُمَّ شَـمْلُ ٱلْأُسْرَةِ وَقْتَ ٱلْمَسَا كَٱلْعَادَةِ
تَـبْدُو عَلَى أَفْرَادِهَا دَلَائِـلُ ٱلسَّـعَـادَةِ
وَ عِنْدَهَا قَامَتْ مُنَـى

فَسَلَّمَتْ لِأُمِّــهَا أَرِيجَ مِسْكٍ وَ عُطُورْ
وَ قَـبَّلُوهَا كُـلُّـهُمْ مُرَدِّدِينَ فِي سُـرُورْ

دُمْتِ بِخَيْرٍكُلَّ عَامْ

محمّد الفاضل سليمان

أناشيد كورال الأطفال - الجزء 1 (بتصرّف)
تونس، التّعاضديّة العمّاليّة للطّباعة و النّشر، 1989



نَشِيدُ ٱلْعُطْلَةِ

أَقْبَلَ ٱلصَّيْفُ ضَحُوكًا كَٱلصَّبَاحْ — وَ ٱنْقَضَى ٱلْعَامُ جِهَادًا وَ كِفَاحْ

كُلُّ مَنْ كَدَّ فَقَدْ نَالَ ٱلنَّجَاحْ — سَيُقَضِّي ٱلصَّيْفَ لَهْوًا وَ ٱنْشِرَاحْ

نَحْنُ قَوْمٌ لَيْسَ يَعْرُونَا ٱلْكَسَلْ

أَقْبَلَ ٱلصَّيْفُ فَهَيَّا لِلرَّحِيلْ، — لِلرَّوَابِي ٱلْخُضْرِ، لِلْغَابِ ٱلظَّلِيلْ

لِلرِّمَالِ ٱلْبِيضِ، لِلْبَحْرِ ٱلْجَمِيلْ، — لِلنَّسِيمِ ٱلْعَذْبِ فِي وَقْتِ ٱلْأَصِيلْ

نَقْطَعُ ٱلْأَيَّامَ فِي شَمْسٍ وَ ظِلْ

يَا بَنِي ٱلدَّرْسِ تَعَالَوْا لِلْمَصِيفْ — زَاخِرًا بِٱلْأُنْسِ وَ ٱلْجَوِّ ٱللَّطِيفْ

هَهُنَا ٱلْأَلْعَابُ وَ ٱللَّهْوُ ٱلْعَفِيفْ — مَتِّعُوا أَرْوَاحَكُمْ قَبْلَ ٱلْخَرِيفْ

فَإِذَا جَاءَ ٱسْتَعِدُّوا لِلْعَمَلْ

مصطفى عزّوز
العصافير (بتصرّف)
تونس، دار بوسلامة للطّباعة وٱلنّشر وٱلتّوزيع، 1985

الفهرس

1

2

3

4

"... وخيرُ جليسٍ في الزّمانِ كِتابُ "

المركز الوطني البيداغوجي

101 110

6192202607706

ثمن البيع للعموم : 2,200 د.ت

موقع الواب : www.cnp.com.tn